

تدمير طائرة إماراتية تقل مرتزقة كولومبيين في نبال البرهان: لن نتدخل في عمل ومهام رئيس الوزراء والحكومة المدنية

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 7 اغسطس 2025م الموافق 13 صفر 1447هـ العدد 334 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

في تصعيد خطير.. الإمارات تحظر الرحلات الجوية من وإلى السودان



تقارير

قانون جرائم
المعلوماتية... ضرورة
استحداث قانون جديد
لنشر الإلكتروني
(ص 6)

برنامج للعودة الطوعية للسودانيين من السعودية



أعلنت القنصلية العامة
للسودان بمدينة جدة إنطلاق
برنامج العودة الطوعية
للسودانيين المقيمين بالملكة
العربية السعودية، اعتباراً
من الجمعة 15 أغسطس
2025، وسط تنسيق مكثف
بين الجهات السودانية
الرسمية وممثلي شركات
النقل والداعمين من مختلف
القطاعات



إعادة بوسلة الأمان للعاصمة.. تدخلات
مفاجئة للبرهان في فعاليات بالخرطوم



فنانة تشكيلية تعرض
لوحة (وردي) للبيع وتبرع
بعائدها لتكاي بالفاشر

منتخبنا يواصل تدريباته بزنزبار وكواسي ابيه يفتح ملف مباراته أمام نيجيريا

14 ألوان
الحياة
صلاح عمر الشيخ

9 بعد..
ومسافة
مصطفى أبو العزائم

8 البحث
عن طبقة
وسطى (ع-ع)
علي عسكوري

8 بالواضح
فتح الرحمن النحاس

البرهان يجدد شروطه لوقف القتال ويدعو إلى عاصمة بلا سلاح



وكشف أنه عزز قراره السابق بإخلاء العاصمة من المجموعات والتشكيلات العسكرية بأمر جديد هو حظر حمل السلاح في المركبات أو الدراجات البخارية للقوات النظامية إلا وفق ضوابط أمنية ووجه البرهان وزارة الداخلية بالتشديد في أمر القوات التي تحمل السلاح داخل ولاية الخرطوم وعدم السماح لأي نظامي «بحمل سلاحه على كتفه» فضلاً عن منع حركة السيارات بدون لوحات وأكد البرهان أن القوات المسلحة أول من بادر بتنفيذ قرار إخلاء العاصمة الخرطوم من كافة التشكيلات العسكرية تنفيذاً للقرارات الرامية لإعادة الأمن والاستقرار إلى العاصمة وأكد أن مجلس السيادة لن يتدخل في عمل الجهاز التنفيذي أو مهام رئيس الوزراء وحكومته المدنية من أجل إتاحة المجال لممارسة مهامهم والاستعانة بكافة أبناء الوطن الراغبين في خدمته.

وأوضح البرهان أن القوات المسلحة والقوى التي تقاتل إلى جانبها حررت الخرطوم وأخرجت منها الدعم السريع بالقوة بعد معارك شرسة قدموا فيها عشرات الآلاف من الشهداء وأضاف أنه، مع القيادة العسكرية للجيش، تابعوا بكل دقة تفاصيل المعارك اليومية لتحرير الخرطوم حتى تم تطهيرها بتضحيات كبيرة وزاد البرهان «كانت معارك شرسة في داخل الأحياء والطرق وبين المباني العالية، واستخدمنا كافة الأسلحة المتاحة، ووظفنا القدرات التي نملكها، ولم تكن عملية إخراج المتمردين وطردهم سهلة وتحققت رغم التخريب والدمار» ورأى البرهان أن الدولة تسعى لتطبيع الحياة في الخرطوم وتوفير الأمن والخدمات حتى يعود المواطنون لديارهم، وزاد «لن يعود المواطن إلى بيته إلا بتوفر الأمن والخدمات»

أعلن رئيس مجلس السيادة والقائد العام للجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أن القوات المسلحة لن توقف القتال إلا في حال القضاء على قوات الدعم السريع أو إقائها السلاح والانسحاب من المدن التي تنتشر فيها وتحاصرها بإقليمي دارفور وكردفان وقال البرهان، في مؤتمر صحفي بمقر وزارة الداخلية في العاصمة الخرطوم، إن القوات المسلحة تقوم بعمليات عسكرية يومية في دارفور وكردفان بعضها غير مرئي للمواطنين، وستستمر في قتال «مليشيا» الدعم السريع لإخراجها من مدن دارفور كافة وإنهاء حصار الفاشر بشمال دارفور وكادقلي بجنوب كردفان وغيرها من المواقع، وتحري كل شبر من البلاد وتابع «لن نوقف القتال إلا في حال القضاء على المتمردين أو إقائهم السلاح والخروج من المدن التي تنتشر فيها قواتهم وتحاصرها»

بيان مهم بشأن طلبات لجوء دبلوماسيين سودانيين في إيرلندا

كذبت سفارة السودان في إيرلندا معلومات بشأن تقديم عدد من الدبلوماسيين السودانيين بالسفارة لتقديم طلبات لجوء في إيرلندا وأكدت السفارة في بيان تلقتته (أصداء سودانية) عدم صحة المعلومات ووصفتها بالإدعاءات الكاذبة ولا أساس لها من الصحة وقالت السفارة إن أعضاء البعثة متلزمون بكافة مهامهم الرسمية وتمثيل السودان بما تمليه عليهم القواعد والأعراف الدبلوماسية وأضافت أن سفارة السودان في دبلن تعمل بكامل طاقتها الدبلوماسية والإداري المحدد وكشف بيان السفارة عن إكمال السفيرين عادل بانقا وعمر أورك اللذين وردت اسماءهما بالخبر المكذوب أكملًا فترة عملهما في وزارة الخارجية بعد بلوغهما سن المعاش في (2023 و2022) وبين البيان أن القائم بالأعمال بالإنابة السابق محمد موسى أكمل فترة عمله بالسفارة وبتهيأ للعودة إلى عمله ضمن الطاقم الدبلوماسي لوزارة الخارجية في السودان

ضبطية ذهب ضخمة تهز أسواق البحر الأحمر

مؤكدًا أن إدارة الشركة لن تتهاون بأي حال من الأحوال في حماية ثروات البلاد المعدنية وأضاف تيته أن الشركة ستتخذ كافة الإجراءات القانونية الرادعة ضد أي مخالف، لضمان الالتزام الكامل بالقوانين التي تنظم قطاع التعدين في السودان ودعا محمد أحمد تيته جميع المتعاملين في قطاع الذهب إلى الالتزام بالإجراءات الرسمية لنقل وترحيل الذهب، وعلى رأسها تعبئة استمارة الترحيل المجانية المتاحة في أسواق التعدين، مشيرًا إلى أن الشركة السودانية للموارد المعدنية قد وفرت تسهيلات جديدة وبمبسطة لتسريع وتسهيل عملية الترحيل عبر القنوات الرسمية، بما يضمن شفافية أكبر ومراقبة فعالة لحركة الذهب داخل البلاد

تمكنت إدارة أمن اقتصاديات المعادن بولاية البحر الأحمر، بالتعاون مع مكتب الشركة السودانية للموارد المعدنية بالولاية، من ضبط كميات كبيرة من الذهب المخالف لإجراءات النقل والترحيل الرسمية، بلغت 15,829,5 كيلوجرامًا وأوضحت الجهات المختصة أن الكميات التي تم ضبطها تم نقلها من أسواق التعدين دون الالتزام بالإجراءات القانونية المعمول بها، ما يمثل انتهاكًا واضحًا وصريحًا للضوابط المنظمة لقطاع التعدين في السودان من جانبه، أشاد مدير الموارد المعدنية بولاية البحر الأحمر، محمد أحمد محمد عثمان الحاج تيته، بالجهود الكبيرة التي بذلها منسوبو أمن اقتصاديات المعادن في تنفيذ عملية الضبط،

رجال أعمال ومقاولون أترأك يستعدون لإعادة إعمار السودان

أكد عضو مجلس السيادة الانتقالي مساعد القائد العام رئيس اللجنة العليا لتهيئة البيئة لعودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم الفريق إبراهيم جابر، سعي الدولة على إعادة البناء والإعمار وتأهيل المرافق التي دمرتها مليشيا آل دقلو الإرهابية. وأشاد لدى لقائه سفير تركيا لدى السودان، فاتح يلدرن بمواقف تركيا الداعمة للسودان في مختلف المجالات. وإطلع عضو السيادة على الدور الذي يمكن أن تلعبه تركيا في مرحلة البناء وإعادة الإعمار خلال الفترة المقبلة من جانبه، أكد يلدرن حرص بلاده على المساهمة في إعمار السودان، لافتًا إلى استعداد رجال الأعمال والمقاولين الأتراك للمساهمة في تعمير ما دمرته الحرب في السودان

الجيش يصد هجومًا لقوات الدعم السريع على مدينة الدلنج

استعداد، وتمكنت من التصدي للهجوم بعد تبادل كثيف لإطلاق النار، واستخدام المدفعية الثقيلة من قبل الطرفين. وأضاف أن المليشيا أطلقت ما يقارب إحدى عشرة قذيفة مدفعية، مبينا أن كل القذائف التي أطلقت لم تنفجر نتيجة لتشبع الأرض بالمياه عقب الأمطار الأخيرة، وهو ما حال دون إحداث دمار كبير في المناطق السكنية، حسب قوله وأوضح أن بعض القذائف سقطت في مواقع قريبة من جامعة الدلنج، وحي "آقوز"، وبعض الطرق الرئيسية داخل المدينة

صدت القوات المسلحة السودانية، فجر الأربعاء، محاولة هجوم نفذتها مليشيا الدعم السريع وقوات الحلو على مدينة الدلنج، واندلعت اشتباكات في الأطراف الشمالية للمدينة، دون تسجيل خسائر وسط المدنيين، بحسب ما أفادت به مصادر محلية وقال المواطن الطيب كافي، (دارفور24)، إن الهجوم بدأ في حوالي الساعة الخامسة صباحًا، عندما تقدمت قوة من المليشيا ومن قوات الحلو من الاتجاه الشمالي نحو المدينة.. وأشار كافي إلى أن قوات الجيش السوداني كانت في وضع

الانتربول بتشاد يسلم الحكومة ١٢٤ سيارة منتهوبة من السودان



يستلمها أصحابها حتى الآن وحث أصحاب السيارات الذين لم يتسلموا سياراتهم بضرورة الإسراع في استلامها، وأكد أن هناك دفعات أخرى قادمة من السيارات، مما يتطلب ضرورة الإسراع في ترحيل السيارات الموجودة حاليًا وقال القائم بالأعمال إنه وتعزيزًا لهذه الجهود، تواصل السفارة مع الجهات ذات الصلة وطاقتها ومستشارها الفني والقنصل بدوي علي الطيب، السعي الحثيث مع الشرطة من أجل استعادة السيارات المنهوبة وإرسالها إلى أصحابها

للشرطة التشادية والشرطة السودانية وجميع الجهات ذات الصلة التي ساهمت في توقيف هذه السيارات. وأعلن أن السفارة ستقوم بإرسال قائمة بأسماء السيارات الموجودة وأسماء مالكيها في السودان، ودعا في تصريحات صحافية، أصحاب السيارات إلى التوجه إلى الانتربول وإدارة القنصليات بوزارة الخارجية السودانية للإسراع في عملية التسليم وأشار إلى أن السفارة مازالت بحوزتها عدد من سيارات الدفعة الأولى التي تم توقيفها مؤخرًا، ولم

تسلم القائم بأعمال السفارة السودانية في أنجمينا، عبدالله أبكر صالح، الأربعاء بالعاصمة التشادية «أنجمينا» عدد 124 سيارة ذات دفع رباعي وعادية، من السلطات التشادية ممثلة في شرطة الانتربول التشادية. هذه السيارات كانت قد نُهبت من السودان خلال فترة الحرب، وتأتي هذه العملية في إطار الدفعة الثانية من جهود استعادة الممتلكات المنهوبة، بحضور وزير الأمن العام والهجرة التشادي وأعرب السفير عبدالله عن تقديره

مجزرة الفدية.. تصفية ٢٧ مواطن بسجون (آل دقلو) داخل النهود

كشفت غرفة طوارئ دار حمر عن ارتكاب مليشيا الدعم السريع جريمة بشعة جديدة داخل مدينة النهود، حيث أقيمت على تصفية 27 معتقلاً كانوا محتجزين لديها، في اثنين من أشهر مواقع الاحتجاز المعروفة داخل المدينة، هما: "جناين أبو خريتيش" و"مصنع الثلج" وأكدت الغرفة، في بيان مقتضب، أن الضحايا تمت تصفيتهم بدم بارد بعد فشل ذويهم في دفع الفدية التي تفرضها المليشيا مقابل إطلاق سراح المعتقلين وأوضحت أن هؤلاء المدنيين المحتجزين لم يمثلوا أمام أي جهة قضائية أو عدلية، ولم توجه إليهم تهم رسمية، بل تم اختطافهم واحتجازهم بطرق قسرية من مناطق متفرقة بمدينة النهود، ثم إجبار أسرهم على دفع مبالغ مالية ضخمة مقابل حريتهم، فيما يشبه تجارة بشرية ممنهجة وطالبت غرفة طوارئ دار حمر المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية بفتح تحقيق عاجل في هذه الجريمة، التي تأتي ضمن سلسلة من الجرائم التي ترتكبها قوات الدعم السريع في ولاية غرب كردفان، وسط حالة من التعتيم الإعلامي

لجنة حكومية عليا تسمع لتقارير للمراجع العام وتصدير الذهب



وأوصى الاجتماع بأهمية التنسيق التام بين مكاتب وزارة التجارة في بعض الولايات ووزارة التجارة الاتحادية لتجنب ازدواجية تحصيل الرسوم المختلفة وأطمأن الاجتماع كذلك على الإجراءات المتخذة من قبل الأجهزة المعنية لحل مشاكل الكلات المتعلقة بتفريغ البواخر ومطالب العاملين بها وأشاد الاجتماع بالموقف المتقدم الخاص بالربط بين التطبيقات المصرفية والأداء المتطور لمشروع إيصالي من ناحية السداد والإعلام فضلاً عن الإشادة بكافة المؤسسات المعنية بالسداد الإلكتروني والشمول المالي

واعتمد الاجتماع تقرير المراجع العام حول إيرادات ومصروفات ديوان الزكاة، واستمع الاجتماع إلى تقرير مفصل حول إجراءات حصر العربات المستوردة وإنزال البضائع من البواخر بالموانئ العاملة، فضلاً عن التداول حول الصادر الخاص بالذهب والثروة الحيوانية، ووجه الاجتماع بضرورة الالتزام بالقوانين واللوائح والضوابط السارية. وتلقى الاجتماع تنويراً حول إعداد الأوراق الخاصة بالورشة الافتراضية لولاة الولايات ووزراء المالية بالولايات حول نظام السداد والتحصيل الإلكتروني.

ترأس عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام الفريق إبراهيم جابر اجتماع اللجنة العليا لتغيير واستبدال العملة بحضور وزير المالية جبريل إبراهيم وعضوية اللجنة وتداول الاجتماع حول موقف تنفيذ التكاليفات و الربط الشبكي بين التطبيقات المصرفية فضلاً عن سير أعمال اللجنة الإشرافية لغرفة طوارئ الدفع الإلكتروني وإطمأن الاجتماع على إتخاذ خطوات عملية لمراقبة ومنع ظاهرة الإتجار بالعملة المحلية مقابل التحويلات المالية من قبل السلطات المختصة

في تصعيد خطير.. الإمارات تحظر الرحلات الجوية من وإلى السودان

يُذكر أن السودان كان قد أعلن مطلع مايو الماضي أن دولة الإمارات العربية المتحدة دولة عدوان، إثر اتهامها بتمويل وتسليح قوات الدعم السريع، وبتهمها السودان بإرسال مرتزقة من دول مختلفة للقتال ضمن صفوفها بالمقابل اصدرت سلطة الطيران المدني بالسودان بياناً تعليقاً على قرار الإمارات، وقالت بأنها فوجئت بمنع السلطات بالإمارات شركات الطيران السودانية من الهبوط في المطارات الإماراتية كما قامت بمنع إقلاع طائرة إحدى شركات الطيران السودانية من مطار أبو ظبي، وأكدت بأنها تتابع هذه التطورات مع الجهات المعنية كما أنها تتابع مع شركات الطيران إعادة برمجة حجوزات الركاب المغادرين والقادمين من دولة الإمارات العربية المتحدة"

أصدرت السلطات الإماراتية قراراً مفاجئاً يحظر جميع الرحلات الجوية من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى السودان والعكس، وذلك اعتباراً من الساعة الثانية صباح الأربعاء. وأبلغت شركات الطيران السودانية بالقرار عبر مكالمات هاتفية وردت في ساعات الفجر الأولى ووفقاً لمصادر مطلعة، لم يوضح القرار الإماراتي الأسباب الرسمية لهذا الحظر، مما أثار تساؤلات حول الدوافع السياسية أو الأمنية المحتملة وراءه. ويشمل القرار جميع شركات الطيران، بما في ذلك الناقلات الوطنية والدولية العاملة على هذا الخط وأدى القرار إلى ارتباك في جداول شركات الطيران السودانية التشغيلية، إذ تلقت تعليمات الحظر عبر مكالمات هاتفية في الساعة الثانية صباحاً

أحمد المهدي يرحب بحكومة الأمل ويدعو لوقف العبث بكرامة الشعب السوداني



أعلن الزعيم الأنصاري المعروف الامام أحمد عبدالرحمن المهدي ترحيبه ومباركته لحكومة الأمل بقيادة رئيس الوزراء كامل إدريس وطالب المهدي من مقر إقامته في بوسطن بمساندة مجلس السلم الاجتماعي الذي كونه رئيس الوزراء وأكد ان السلم الاجتماعي من أخطر القضايا التي تواجه السودان اليوم ،وامتدح المهدي خطوة تكوين مجلس السلم الاجتماعي لتصفية المناخ المتعكر ومواجهة الصراعات العنصرية والقبلية والتشرزم والتشتت في المجتمع وقال المهدي إن ضعف الروح الوطنية في السودان مكن أعداء الوطن والطامعين في مقدراته في النيل من حريته وسيادته وعزته وكرامته ،وشدد على ضرورة

مساندة المجلس والالتفاف حوله ليحقق التعاقي والتصافي بين أبناء الوطن الواحد ولوقف العبث بشعب السودان وكرامته.

تدمير طائرة إماراتية تقل مرتزقة كولومبيين في نبالا

أعلن تلفزيون السودان الرسمي، أن سلاح الجو السوداني تمكن من تدمير طائرة إماراتية تحمل على متنها عناصر مرتزقة من كولومبيا، في ضربة مباشرة خلال تحليقها في إحدى مناطق العمليات العسكرية داخل البلاد

وبحسب ما نقله التلفزيون، فإن العملية تمت بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة، ورصدت الطائرة وهي تحاول التسلل إلى منطقة تقع تحت سيطرة المليشيا المسلحة، دون تحديد دقيق للموقع أو نوعيت الضربة

يأتي هذا الإعلان في وقت تتصاعد فيه الاتهامات الرسمية والشعبية لدولة الإمارات العربية المتحدة بتقديم دعم عسكري مباشر لمليشيا الدعم السريع، عبر إرسال معدات عسكرية، ومرتزقة أجنبية، وتنفيذ عمليات إنزال في مناطق النزاع بالسودان وكانت تقارير عسكرية قد أشارت، في وقت سابق، إلى وصول عناصر كولومبيين مدربين إلى غرب السودان، ضمن شبكة من المرتزقة المرتبطين ببعقود مع شركات أمنية إماراتية، وهو ما وصفه مراقبون بأنه تحول خطير في مسار الحرب

مسؤول: ٢٠ ألف طفل تعرضوا لقذائف الدعم السريع في جنوب وشمال دارفور

وكشف عن تضرر أكثر من 100 طفل في المناطق الممتدة من مدينة أم درمان بولاية الخرطوم إلى مناطق بارا وأم قعود بشمال كردفان جراء المناوشات المستمرة من قبل قوات الدعم السريع خلال الفترة الأخيرة وأشار إلى أن المليشيا جندت 200 طفل في منطقة بحيرة النوبة الواقعة بعد منطقة المويلج غرب أم درمان على طريق بارا بولاية شمال كردفان. وشدد المسؤول على أن ظاهرة تجنيد الأطفال مخالفة للقوانين الدولية والسودانية

كشف مسؤول في المجلس القومي لرعاية الطفولة، الأربعاء، عن تعرض 200 ألف طفل لقذائف مليشيا الدعم السريع في جنوب وشمال دارفور وقال الأمين العام للمجلس القومي لرعاية الطفولة عبد القادر أبو، لـ (سودان تريبيون) إنهم "رصدوا تعرض أعداد كبيرة من الأطفال لقذائف الدعم السريع تقدر بحوالي 200 ألف طفل داخل الفاشر ونبالا بولاية شمال وجنوب دارفور منذ اندلاع النزاع حتى أغسطس الحالي".

عندما تصنف الولايات المتحدة «قوات الدعم السريع» كمنظمة إرهابية، فإن ذلك يحمل دلالات سياسية وقانونية واقتصادية خطيرة، وتترتب عليه تبعات مباشرة وغير مباشرة على الأفراد والجهات المرتبطة بها.

الدعم السريع منظمة إرهابية



تجريم الدعم المالي

أي شخص أو كيان يقدم مالا أو خدمات أو دعمًا تقنيًا للدعم السريع يُعاقب جنائيًا.

تجميد الأصول

تجمد أي أموال أو ممتلكات تابعة للدعم السريع أو قادتها داخل الولايات المتحدة.

حظر السفر

قادة الدعم السريع وأفرادها قد يُمنعون من دخول أمريكا، وتُفرض عليهم عقوبات شخصية.



حالات مشابهة صُنّف كمنظمات إرهابية

الشباب الصومالية

3

2008

«فاغنر» الروسية

2

2023

الحرس الثوري الإيراني

1

2019

حزب الله - لبنان

5

1997

بوكو حرام

4

2013

الإحالة بواسطة الأمن العاصمة

تدخلات مفاجئة للبرهان في فعاليتين بالخرطوم



سمرة، خلال المؤتمر الصحفي، إن قوات الشرطة أكملت كافة الإجراءات التي تضمن أمن وسلامة واستقرار المواطنين بولاية الخرطوم في سياق المجهودات لعودة المواطنين

وطمان وزير الداخلية، المواطنين، بأن الشرطة موجودة في كل مناطق العاصمة، وأن الحالة الجنائية مستقرة في الخرطوم، مؤكداً أن أي أجنبي داخل حدود السودان لا يملك الأوراق الرسمية سيتم التعامل معه وفق الإجراءات القانونية

بدوره قدم والي الخرطوم، تنويراً لرئيس مجلس السيادة، حول الوضع الأمني بالعاصمة، مؤكداً مضيهم قدماً في تنفيذ القرارات الكفيلة لتحقيق الأمن والاستقرار وتوفير بيئة مواتية لعودة الحياة إلى طبيعتها، مشيداً في الوقت ذاته بجهود القوات النظامية ولجان الخدمات والطوارئ في التصدي لكافة التحديات التي تواجه مواطني الولاية

كما قدم تنويراً شاملاً عن أداء لجنة الطوارئ وإدارة الأزمة، موضحاً أن اللجنة تم تشكيلها من مختلف الجهات المعنية لتغطية كافة الجوانب الخدمية والحيوية خلال الفترة الحرجة، مؤكداً أن اللجنة ظلت في حالة انعقاد دائم منذ اندلاع الحرب وعملت في تنسيق وتنسيق تام لضمان إستمرارية الخدمات الأساسية للمواطنين رغم التحديات

رسائل أخرى:

خلال مشاركته في المؤتمر الصحفي لوزير الداخلية، وجه رئيس مجلس السيادة، رسائل تطمينية بأن معركة الكرامة لن تنتهي بتحرير الخرطوم، وأنها لن تتوقف إلا بالقضاء الكامل على التمرد، مؤكداً مضي الجيش قدماً في أداء واجبه الوطني تجاه حماية البلاد والحفاظ على وحدته وسلامة أراض السودان دون أي تهاون، وأضاف (قريباً سنصل الفاشر وبابنوسة وكادوقلي)

يقول مراقبون، إن القائد العام للجيش، أكد إستمرارية المعركة حتى تحرير السودان، في محاولة لطمأنة شركاء سلام جوبا، الذين أبدوا قلقاً، ما اعتبروه فتور في العمليات العسكرية لازم الجيش بعد تحرير الخرطوم والجزيرة، حسب تصريحات حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، الذي جاز بالشكوى من تباطؤ العملية العسكرية بعد تحرير الجزيرة والخرطوم

واعتبر مراقبون أن تصريحات البرهان رداً قوياً على كل من يعتبر الجيش يميز بين منطقة ومنطقة، مشيرين إلى أن التباطؤ لم يلزم تحرير دارفور وحدها وإنما لازم كذلك الجزيرة التي كانت تحيط بها الجيوش من كل معارك ومع ذلك لم تحرر إلا بعد 13 شهراً، والخرطوم بعد 23 شهراً، مشيرين إلى أن حديث البرهان في هذا الصدد سيغلق كل أبواب الهواجس

المختصة صلاحيات أوسع للتعامل مع تمظهر السلاح وانتشار القوات بالعاصمة، الأمر الذي سينعكس أثره الإيجابي في المدى القريب

وقال عمر، أن ظهور رئيس مجلس السيادة في مؤتمر صحفي بشكل مفاجئ، تعد حالة نادرة في البروتوكولات الرئاسية، لكن البرهان تجاوز هذه الشكليات لإرسال رسائل محددة أنه لن يتهاون مطلقاً في أمن مدينة قدم فيها آلاف الجنود أرواحهم رخيصة من أجل تحريرها، معتبراً خطوة البرهان قفزة عملاقة في الضوء ونقطة حاسمة ستنتهي جملة من فوضى السلاح والقوات التي عمت الخرطوم مؤخراً

تنوير عن الوضع الأمني:

من جهته أعلن وزير الداخلية، بابكر

النظامية وحصره داخل الوحدات العسكرية النظامية بما يضمن ضبط الانفلات الأمني وتفويت الفرصة على المتربصين بأمن الوطن والمواطن

الأثر المتوقع لتوجيهات البرهان:

يرى أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، أن تدخلات رئيس مجلس السيادة المباشرة في الملف الأمني بالخرطوم سيكون لها تأثير فعال في مقبل الأيام، معتبراً أن قضية الخرطوم الأمنية هي في تعدد الجيوش والانتشار الواسع للسلاح في الأسواق والطرق من قبل قوات مساندة للجيش، وأوضح أن إشراف رئيس مجلس السيادة على الملف الأمني بالعاصمة سيمنح الأجهزة



كك

انضم رئيس مجلس السيادة، القائد العام للجيش، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بشكل مفاجئ لمؤتمر صحفي مععلن مسبقاً لوزير الداخلية بابكر سمرة، أمس الأربعاء بمقر الوزارة بالخرطوم، وسط دهشة مسؤولي الوزارة والصحفيين. وبعد ساعات قليلة من ذلك، شارك البرهان أيضاً بشكل مفاجئ في اجتماع اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة بولاية الخرطوم، بحضور الوالي أحمد عثمان حمزة.

تقرير - الطيب عباس

تدخلات البرهان جاءت استجابة لشكاوى المواطنين المطالبين بعودة الأمن لعاصمتهم بعد عامين من احتلال المليشيات لها، وكان رئيس مجلس السيادة واضحاً ومباشراً في حديثه خلال مؤتمر وزارة الداخلية أو اجتماع لجنة طوارئ الخرطوم

رسائل مهمة:

في مستهل حديثه في مؤتمر وزارة الداخلية، تطرق رئيس مجلس السيادة، إلى ملابسات تحرير الخرطوم، كاشفاً عن جهود كبيرة بذلت من أجل تحريرها وفق خطة إستراتيجية محكمة من قبل القوات المسلحة والقوات المشاركة في معركة الكرامة، ناسفاً بذلك الرواية التي ظل يروج لها مناصرو المليشيا عن انسحاب تكتيكي من الخرطوم، وأكد البرهان، أن الجيش والقوات المساندة له قدموا عشرات الآلاف من الشهداء على مدار عامين لتحرير العاصمة، من أجل أن ينعم المواطن بالأمن والطمأنينة ولن نقبل بفوضى بعد ذلك، مشيراً إلى أن تقديم الخدمات الأمنية للمواطنين بالخرطوم ضرورة قصوى، وأضاف (نسعى لإخلاؤها من مظاهر فوضى انتشار السلاح)، مشيراً إلى أنه وصونا لهذه التضحيات لن يتسامحوا مطلقاً مع أي مظاهر عسكرية داخل الخرطوم، وذكر البرهان، في اجتماع لجنة طوارئ الخرطوم، أن الجيش أول من بادر بتنفيذ قرار إخلاء الخرطوم من كافة التشكيلات العسكرية تنفيذاً للقرارات الرامية لإعادة الأمن والاستقرار إلى العاصمة

توجيهات فورية:

وجه البرهان، وزارة الداخلية، بضبط حمل السلاح بالعاصمة الخرطوم، كما أصدر توجيهات لمنع بموجبه أي نظامي من حمل السلاح بالكثف والتجوال في شوارع الخرطوم، كما وجه وزارة الداخلية بمصادرة أي عربة بلا لوحات حتى لو كان على متنها نظامي

توجيهات للجنة أمن الخرطوم:

شدد البرهان خلال مخاطبته أمس الأربعاء، اجتماع اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة بولاية الخرطوم، على أهمية استدامة الأمن والمضي قدماً في تنفيذ القرارات الصادرة لإخلاء العاصمة من السلاح والمظاهر المسلحة ووجه لجنة أمن ولاية الخرطوم باتخاذ ما يلزم من قرارات وإجراءات قانونية حاسمة لمنع حمل السلاح خارج الأطر

البرهان: لن نتهاون مطلقاً في أمن مدينة قدم فيها آلاف الجنود أرواحهم رخيصة من أجل تحريرها

على خلفية تصريحات وزير العدل

قانون جرائم المعلوماتية.. ضرورة إصدار قانون جديد للنشر الإلكتروني

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

أكد الدكتور عبد الله محمد درف وزير العدل أن هناك ضرورات تستدعي إجراء تعديلات في بعض القوانين السارية بالبلاد وذلك لمواجهة التحديات التي أفرزتها الحرب الماثلة التي ابتدرتها مليشيا الدعم السريع المتمردة، ودعا خلال لقائه بالسيد مدير شرطة ولاية الخرطوم لإنشاء نيابات ومحاكم خاصة لتحقيق العدالة السريعة لا سيما في ملفات التعاون مع المليشيات المتمردة وانتهاكات حقوق المواطنين خلال فترة احتلال الخرطوم من قبل مليشيا الدعم السريع، وكشف السيد وزير العدل عن تعديل في قانون جرائم المعلوماتية ليشمل بصورة أوسع الجرائم المرتبطة بخطاب الكراهية والتحريض عبر الإنترنت ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي

ويبدو أن السيد وزير العدل من خلال تصريحاته هذه أراد الإشارة إلى المخاطر العديدة لجرائم النشر الإلكتروني المتجددة المحتوى والمتعددة الوسائل نتيجة الاستخدام المتزايد من قبل معظم الناس في جميع أنحاء العمورة والتي أفرزت مخاطر متنوعة تزايدت أثارها السالبة بشكل لافت

قوانين جرائم المعلوماتية:

تورد (أصداء سودانية) أن أول قانون لمواجهة جرائم المعلوماتية في السودان قد صدر في العام 2007م ثم صدر في العام 2018م قانون جديد تحت مسمى قانون مكافحة جرائم المعلوماتية للعام 2020م والذي تم تعديله في العام 2020م على أيام جائحة (كرونا) ثم صدر تعديل آخر في العام 2022م، ثم إن هناك مشروع تعديل جديد في مرحلة الإعداد كما ورد الإشارة إليه في تصريحات السيد وزير العدل

كانت أهم سمات القانون في مراحله الممتدة منذ العام 2007م حتى الآن أنه قد جاء ملبياً للحاجة إلى مواجهة جرائم المعلوماتية المتجددة في محتوياتها والمتعددة في وسائلها ووسائطها والمتزايدة المخاطر والآثار، كما أنه قد وضع إطاراً عاماً لماهية الجرائم الإلكترونية بشكل عام كما خصص القانون نيابة متخصصة لجرائم المعلوماتية حيث أصدر السيد النائب العام أوامر تأسيس في العاصمة الاتحادية (الخرطوم) وفي كل الولايات، وبالمقابل أصدر السيد رئيس القضاء أوامر تأسيس لمحاكم جرائم المعلوماتية بدأت أعمالها في الخرطوم إلا أن تنامي جرائم المعلوماتية أدى لتأسيس محاكم مشابهة في معظم ولايات السودان، وقد أفرزت تجربة تطبيق القانون عدداً من النتائج تمثلت في الآتي

تطوير المنظومة التشريعية والقانونية الخاصة بالجرائم المعلوماتية التي ظلت في تزايد مستمر نتيجة التطورات التقنية المتلاحقة والتي كلما تطورت، تطورت معها أساليب الجريمة الإلكترونية

جرائم النشر الإلكتروني
متعددة المحتوى ومتعددة
الوسائل متنوعة المخاطر
متزايدة الآثار



على التقنيات المستحدثة لوكلاء النيابة والقضاة الذين يباشرون إجراءات جرائم المعلوماتية

لماذا قانون للنشر الإلكتروني:

من اللافت للنظر أن جرائم النشر الإلكتروني وبرغم شيوعها وتزايد احصائياتها وتعدد وسائطها وتعاظم أثارها إذ أنها تمثل إحدى التحديات الكبرى التي تقف أمام تطبيقات القانون الجنائي والذي يكون في كثير من الأحيان محلاً لقصور في تنظيم طائفة هذه الجرائم المستحدثة وهذا ما يسهل لكثير من المجرمين إرتكابها والإفلات من العقاب، كما أن هناك ثمة فروق أخرى بين جريمة النشر الإلكتروني التي تقع بواسطة الإنترنت وجريمة النشر الإلكتروني التي تقع بواسطة الحاسب الآلي إذ من الثابت أن الإنترنت كتقنية حديثة يتميز بمجموعة من الخصائص والتي من بينها ارتباطها بالحاسب الآلي إذ يعتبر ذلك الأخير النافذة التي تطل على العالم وقد أدى الارتباط إلى اعتبار عدد من فقهاء القانون أن جريمة الإنترنت هي نفسها جريمة الحاسب الآلي إلا أننا نرى أن هناك اختلافاً كبيراً بينهما ومن هنا لا تبرز الحاجة إلى قانون ينظم جرائم النشر الإلكتروني فحسب بل إلى قانون للنشر الإلكتروني وذلك لعدة مبررات تتمثل في الآتي

هناك حاجة ماسة لابتداع استراتيجية وطنية أسوة بكل دول العالم للنشر الإلكتروني وذلك لتحديد أهدافه وتقنين أوضاع مستخدميه وذلك بالموازنة الدقيقة بين حرية التعبير والنشر وبين الإلتزام بالمحددات القانونية والقومية والأخلاقية والنشر والتي تركز على الحرية المسؤولة



جرائم النشر الإلكتروني أصبحت الأكثر خطراً على المجتمعات والأسر

قانون جرائم المعلوماتية الحالي لا يواكب التطورات التقنية المتلاحقة للجرائم الإلكترونية

- إنشاء مجلس قومي للنشر الإلكتروني لرسم السياسات العامة للنشر الإلكتروني بهدف تنظيمه وتسجيل الأشخاص والجهات الاعتبارية العاملين في هذا المجال وتدريبهم ورفع قدراتهم والتحقق من محتوى ومضمون المواد المنشورة في وسائط النشر الإلكتروني والتأكد من التزامها بالمحددات القانونية والقومية والأخلاقية للنشر الإلكتروني، بالإضافة لتأسيس مركز علمي يعنى بأبحاث النشر الإلكتروني وجرائمه ومخالفات المهنية وأساليب مواجهتها
- جرائم النشر الإلكتروني أصبحت الأكثر خطراً على المجتمعات والدول لأنها عابرة للقارات ويصعب كبح جماحها ولأن القانون السوداني الحالي لا يواكب سرعة إيقاع التطورات التقنية المتلاحقة لجرائم المعلوماتية عموماً ولجرائم النشر الإلكتروني فإن الحاجة تصبح ماسة لإستحداث قانون جديد للنشر الإلكتروني تكون أبرز سماته متمثلة في الآتي
- وضع ضوابط لتسجيل العاملين في وسائط النشر الإلكتروني العامة
- إشاعة ثقافة الإستخدام الآمن لوسائط النشر الإلكتروني القائمة على قاعدة لا ضرر ولا ضرار
- التأكد من تحقق حق الانتفاع من وسائط النشر الإلكتروني
- تبني إشاعة ثقافة نذ العنف اللفظي ونبذ استخدام خطاب الكراهية
- عدم نشر المعلومات الضارة بالأمن القومي
- عدم انتهاك الخصوصية للأفراد أياً كان وضعهم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي
- عدم تجاوز الحدود العامة للنقد الموجه للشخصيات العامة
- عدم إثارة الكراهية ضد المجموعات السكانية والدينية والأثنية
- عدم المساس بالآديان والمعتقدات العرفية المتفق عليها
- عدم ممارسة أي شكل من أشكال التمييز الثقافي والديني أو اللغوي أو المهني
- عدم المساس باستقلالية القضاء والنيابة العامة والأجهزة العدلية الأخرى
- عدم إثارة الكراهية بين الجماعات الدينية أو الإثنية أو الثقافية والمناطقية
- عدم المساس بالسياسات الخارجية للدولة حتى لا تتأثر علاقاتها الثنائية والجماعية بأي شكل من أشكال الاستقطاب

الدكتورة الكويتية (عائشة بنت محمد) المتخصصة في علاج آثار الحروب على الأطفال لـ (أصداء سودانية):

عالجت ٥٠٠ طفل من آثار الحروب منهم ٥٠ سوداني

نجحت في علاج الأطفال
السودانيين النازحين
بالكويت بالموسيقى
والفن واللعب

الأفكار الخودية والسلوك
العدواني والقلق
والخوف أعراض قد تنتاب
الأطفال النازحين بعد
عودتهم للسودان

نعم هناك أعراض نفسية قد تنتاب
أطفال السودان بعد عودتهم لوطنهم
ولمنازلهم والتحاقهم بمدارسهم
* ما طبيعة هذه الأعراض المحتملة؟
تتمثل في اضطرابات القلق والخوف.
* سألها مقاطعا.. الخوف ممن؟

خوف من الأصوات العالية أو المظاهر
والمشاهد الجديدة كالخرب الذي لحق
بمنازلهم مثلا.. كما يمكن أن يعانون في
السودان من اضطرابات النوم والتي تتمثل
في صعوبة النوم أو الكوابيس المتكررة..
بجانب اضطرابات الإكتئاب المتمثلة في
إنخفاض في مزاج الطفل، أو فقدان الاهتمام
بالأنشطة المدرسية، أو تلك التي داخل الحي
الذي يسكن فيه.. أيضا يمكن أن يعاني
الطفل عند عودته للسودان من اضطرابات
السلوك العدواني أو الانسحاب الاجتماعي..
بجانب اضطرابات التعلم المتمثلة في
صعوبة التركيز، أو إنخفاض الأداء
الدراسي.. وهناك أعراض أخرى كتهمل
الأحداث الماضية، ومنها أعراض العودة
للمدرسة المتمثلة في الخوف من الفصل
الدراسي، والخوف من إنفصال الطفل من
الوالدين أو الأقران.. ومن أعراض العودة
(السلوك التكراري)، والذي يتمثل في تكرار
سلوكيات معينة مثل كثرة غسل الوجه، أو
التأمل، أو الشرود الذهني.. ومن الأعراض
أيضا ما يعرف في علم النفس بـ(الأفكار
الخودية)، وهي أفكار تدور حول الموت أو
الأذى الذاتي.. أيضا يمكن أن يعاني الطفل
عند العودة للسودان بما يعرف بـ(التأثير
المزدوج للحرب)، وهو نوعين: تأثير مباشر
يتمثل في مشاهدته أو سماعه لأصوات
الضربات الجوية أو القصف الجوي
بالبطاريات والمدافع والمسيرات والخسائر
المادية الناجمة عن ذلك.. وتأثير غير
مباشر ويتمثل في الفقر والجوع والمرض
والإنفصال عن الأسرة بسبب النزوح
* ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه
المدرسة والمجتمع في دعم الأطفال النازحين
عند عودتهم لوطنهم؟

ضرورة توعية المجتمع بأهمية دعم
الأطفال بدمجهم في برامج دعم الأطفال
في المناهج الدراسية، وتشجيعهم على
المشاركة في الأنشطة المجتمعية.. وتوفير
الدعم النفسي للأطفال في وقت مبكر،
وتشجيعهم للتعبير عن مشاعرهم، وبناء
بيئة آمنة ومحبة في المنزل والمدرسة..
وفي حالة إستمرار الأعراض المذكورة
لدى بعض الأطفال بعد عودتهم للسودان
على أهل الطفل ضرورة مساعدته نفسيا
بعرضه على المؤسسات والمراكز النفسية
المتخصصة في السودان، مثل مركز الطب
النفسى بجامعة الخرطوم، وجمعية
السودان للطب النفسى، ومستشفى روان
للطب النفسى بالخرطوم وغيرها



د. عائشة بنت محمد

الدكتورة الكويتية (عائشة بنت محمد) اختصاصية الطب النفسى إشتهرت في الحقل الطبى الكويتي والعالمي بخبرتها الطويلة في إنتشال ومعالجة وتأهيل الأطفال النازحين من ويلات الحروب التي عصفت بصحتهم النفسية عصفا.. لها خبرة في هذا المجال إمتدت لعشر سنوات في علاج اضطرابات القلق والخوف والإكتئاب عند الأطفال بمناطق الحروب والنزاعات.. نجحت في معالجة أكثر من (500) طفل من (10) دول مختلفة من بينهم (50) طفلا من السودان من الذين نزحوا مع عائلاتهم من السودان لدولة الكويت الشقيقة وبشهادة أسرهم نجحت الدكتورة الكويتية (عائشة) في إمتصاص الآثار النفسية التي علفت بنفسيات هذه الشريحة من أطفالنا بسبب الحرب في السودان وأعادت لهم توازنهم النفسى من خلال برنامج علاجي نفسى.. (أصداء سودانية) نجحت في التواصل معها من داخل الكويت عبر هذا الحوار لتشخص لنا الأمراض والعلل النفسية التي يعاني منها أطفالنا الذين نزحوا مع عائلاتهم للكويت ودول النزوح الأخرى بسبب الحرب وكيفية تأهيلهم وإعادة التوازن النفسى لهم.

في أداثهم الدراسي.. و70 بالمائة أظهروا تحسنا في علاقتهم مع أقرانهم
* ماهي المدرسة أو المدارس النفسية التي
إعتمد عليها برنامجك العلاجي النفسى
مع أطفال السودان؟

إنبعت عدة مدارس نفسية، هي، المدرسة السلوكية: والتي تركز على سلوك الفرد وتعديله.. والمدرسة المعرفية السلوكية: التي تركز على التفكير والمشاعر والسلوك.. والمدرسة النفسية الديناميكية: وهذه تركز على العلاقة بين الفرد والبيئة

* نعلم ان هناك أساليب علاجية مختلفة للعلاج النفسى للأطفال.. فما طبيعة الأساليب التي أخضعت لها أطفال النازحين السودانيين بالكويت؟

حقيقة إنبعت معهم عدة أساليب علاجية نفسية، منها العلاج السلوكي المعرفي (سي بي تي): وهو يركز على تعديل الأفكار والمشاعر والسلوك أيضا الأطفال التعرف على أنماط التفكير السلبي وتعديلها.. والعلاج بالفن: بإستخدام الفن كأداة للتعبير عن المشاعر، وهو يساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم بطريقة غير لفظية.. العلاج بالموسيقى: حيث إستخدمت الموسيقى كأداة للتعبير عن مشاعر الأطفال وتعديل سلوكهم.. وهناك العلاج باللعب: واللعب يستخدم كأداة للتعامل مع المشاعر والسلوك، وهو يساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم وتعديل سلوكهم

* بعد إنقضاء فترة العلاج وإنهاء الحرب وعودة الأطفال لمنازلهم ومدارسهم وأقرانهم بالسودان.. هل تتوقعين ظهور الأعراض النفسية التي تعالجوا منها مرة أخرى؟

و85 بالمائة أظهروا تحسنا في تعبيرهم عن المشاعر.. و80 بالمائة أظهروا تحسنا في ثقتهم بالنفس.. و75 بالمائة أظهروا تحسنا

برنامجي العلاجي
لتأهيل أطفال السودان
من ويلات الحرب يركز
على بناء الثقة بالنفس
وتعزيز مهارات التعامل
مع الضغوطات



أطفال سودانيون يخضعون للبرنامج العلاجي النفسى باللعب



تأهيل نفسى للأطفال بالتعبير عن المشاعر بالرسم

حوار - التاج عثمان

* نعلم أنك أخضعت عددا من الأطفال السودانيين الذين نزحوا بسبب الحرب مع عائلاتهم لدولة الكويت الشقيقة لبرنامج علاجي نفسى.. نريد أولا تشخيص نفسى للآثار النفسية للأطفال في مناطق الحروب والنزاعات خاصة أطفال السودان؟

الأطفال في مناطق الحروب عادة يعانون من عدة آثار نفسية، منها اضطرابات النوم، والقلق، وإضطرابات النوم، والسلوكيات العدوانية، وصعوبة التركيز، ومشاكل في التعليم، وإنخفاض الثقة بالنفس، وصعوبة التعبير عن المشاعر

* هل كل هذه الأعراض والآثار النفسية كان يعاني منها شريحة أطفالنا السودانيين الذين خضعوا لبرنامجك العلاجي النفسى؟

أجل، حيث أظهرت التشخيصات الإختبارات النفسية الأولية للأطفال السودانيين، وأعمارهم كانت بين (5 - 18) سنة، أن 70 بالمائة منهم يعانون من اضطرابات القلق والخوف، و60 بالمائة يعانون من صعوبة النوم بسبب كوابيس الحرب التي تتنابهم أثناء النوم، و80 بالمائة منهم يعانون من صعوبة التعبير عن المشاعر بسبب الصدمة.. ولذلك إتبعنا معهم برنامج علاجي نفسى، يركز في المقام الأول على التعبير عن المشاعر، وبناء الثقة بالنفس، وتعزيز مهارات التعامل مع الضغوطات

* نريد تفسير وتبسيط للقارئ للبرنامج العلاجي النفسى الذي طبقته مع الأطفال السودانيين الذين نزحوا من السودان للكويت؟

البرنامج العلاجي النفسى الذي إنتهجته مع أطفال السودان من النازحين يتكون من عدة مراحل، المرحلة الأولى: تتمثل في التعبير عن المشاعر، وهو عبارة عن جلسات فنية بالرسم للتعبير عن المشاعر، ومن خلال رسوماته التي يختار موضوعاتها الطفل بنفسه كنت أتوصل للعللة النفسية التي يعاني منها كل طفل.. وهناك الجلسات السردية، وهي عبارة عن قصص الأطفال أنفسهم يروون فيها تجاربهم خلال الحرب.. بجانب الجلسات الموسيقية، وهدفها التعبير عن مشاعر الطفل من خلال الموسيقى.

والمرحلة الثانية: تتمثل في، بناء الثقة بالنفس، وهو عبارة عن أنشطة رياضية هدفها تعزيز الثقة بالنفس من خلال الرياضة.. وهناك أنشطة جماعية لتعزيز روح العمل الجماعي والتعاون.. بجانب جلسات تشجيعية تهدف لتشجيع الأطفال على التعبير عن آرائهم

اما المرحلة الثالثة: فهي تعزيز مهارات التعامل مع الضغوطات، وتتمثل في (تقنيات التنفس) للتعامل مع الضغوطات، والتأمل حيث نعلم الطفل التأمل للتعامل مع الضغوطات، بجانب حل المشكلات، ومن خلاله نعلم الأطفال مهارات حل المشكلات التي يمكن ان تواجهه

* ما هي النتائج التي حققها البرنامج للأطفال بمراحله الثلاثة السابقة؟

النتائج حقيقة كانت مشجعة بل مذهلة، حيث ان 90 بالمائة من الأطفال السودانيين أظهروا تحسنا في سلوكهم..

المالية يجب الغاؤها على وجه السرعة، لا يمكن أن تكون سياسة الدولة قتل الأعمال الجديدة... كيف سينمو الاقتصاد إن كانت الدولة تضع الحواجز لنموه، بل كيف سينمو الاقتصاد من دون نشاطات جديدة.. لا شك أن من فرض تلك الاتوات يجهل أبسط آليات نمو الاقتصاد ويقفل الباب (بالضبة والمفتاح) على الشباب، ولذلك ليس مستغرباً أن يظل مئات الآلاف من الشباب أن لم يكن الملايين عاطلين عن العمل يبحثون عن فرصة للهروب من بلادهم ولو بالمجازفة بالغرق في البحر المتوسط لأن وزارة المالية تغلق عليهم أبواب المبادرة وتأسيس الأعمال

* سيعتمد استقرار بلادنا على قدرتنا على اتباع سياسات قسدية تفتح الطريق لازدهار طبقة وسطى متماسكة تعزز وحدة المجتمع وتماسك نسيجه الداخلي، إذ بدون ايجاد تلك الطبقة لا أمل في استقرارها مهما فعلنا، فالنسيج الداخلي لمجتمعنا ممزق ولن تعيد اللحمة الاجتماعية إلا طبقة وسطى حية وتماسكة ومزدهرة، وجود الطبقة الوسطى وحده كفيل بحل الكثير من القضايا والأشكلات والصراعات المجتمعية

* زبدة القول هي انه يتوجب على الدولة حسم طبيعة الاقتصاد، هل هو رأسمالي، اشتراكي، أم إسلامي. الكل من هذه النظم اليات يتوجب اتباعها في السياسات الاقتصادية العامة، ويجب تحمل نتائجها، في غير ذلك فالقوضى الاقتصادية الحالية تقود الى الفقر والى القوضى السياسية الحالية بل مزيد من الحروب

* بذور الحرب الحالية زرعتها النميري وسقتها ورعتها الانقاذ واستتوت ونضجت فانفجرت قبل عامين، ولن تنته الحروب في بلادنا طالما ظللنا نزرع اسبابها ثم نذهب لنبحث لها عن مبررات أخرى ونغض الطرف عن أخطأنا البائنة. هذه الأرض لنا

ما هو سياسي صرف، ومنها ما يرتبط بالفساد أو الرغبة في الانتقام، وقد ثدار من جهات خارجية بهدف زعزعة الاستقرار الداخلي أو تشويه صورة الدولة. ولما كانت بعض التسيريات تلقي الضوء على ما هو مسكوت عنه

* يأتي التساؤل عن كيفية الموازنة بين حق الجمهور في المعرفة وحق السلطات الامنية في الحفاظ على الأمن القومي وحق الدولة في حماية المعلومات المهمة. وغني عن القول ان التزام جانب الشفافية وتمليك الإعلام والجمهور الحقائق أولاً بأول مع التزام الصحفيين بصحة الخبر ومصداقيته ووضوح مصدره وان لا يكون الشغل الشاغل لهم هو الوصول الى السبق الصحفي بأي ثمن هو المانع لتسرب الاخبار غير المنضبطة بالمهنية الصحفية

البحث عن طبقة وسطى (4-4)



على عسكري

فالحضارة الغربية هي المسيطرة ونحن ننقل العلوم منها، لماذا إذن لا ندرس بلغتهم..! درست احيائنا بلغتهم ولم ننس ديننا ولا لغتنا، لماذا هذا التطرف وحرمان الشباب من التعلم من مصادر العلم مباشرة دون ترجمة، ما الداعي لكل هذا الشطط والغلو، في امر ليس له ما يبرره ابتداء، عشت الآلاف من الشباب وقعوا ضحية لشطط مجموعة من الايدولوجين الذين دون خجل ارسلا ابنائهم الى الغرب او ماليزيا او الجامعات الخاصة، وتركوا ابناء الغلبة ليضيعوا اهم سنين عمرهم في جامعات خربوها وحولوها الى (كندرقارتن) لا تقبل شهاداتها في مؤسسات كثيرة. لماذا حرمان ابناء الفقراء المتفوقين من فرصة تعليم جيد هذا واحد من اكبر الاخطاء القائلة التي يجب مراجعتها. يجب ان لا نسمح بطبقية التعليم في بلادنا

* النقطة الاخرى هي ضرورة ان تراجع وزارة المالية الرسوم الباهظة التي فرضتها على تأسيس الاعمال والشركات، هذه الرسوم تضرب نمو الاقتصاد في مقتل، كيف لشخص يريد ان يؤسس عملا ان يدفع كل تلك الرسوم..! فالرسوم التي يجبيها المسجل التجاري حالياً والتي فرضتها وزارة المالية تفوق قدرة أي شخص - خاصة الشباب - يريد أن يؤسس عملاً جديداً

* كل الدول تفرض رسوما اسمية على الاعمال الجديدة، وتقدم اعفاءات من الجمارك وتحث البنوك على تمويل النشاطات الجديدة، هذه الاتوات الباهظة التي فرضتها وزارة

* تخفيض نسبة العوائد الباهظة التي تتقاضاها البنوك حالياً على عملياتها. النسبة على الحالية التي تتجاوز ال 30% امر لا يمكن القبول به، وهذا رباء اسوأ بكثير من سعر الفائدة التقليدي وان زعم انها ارباح تجارة و لا اعرف تجارة تربح 30% اصلاً، ولذلك التعلل بأن هذه تجارة يبيحها الاسلام تحايل لا يستقيم لا يقبله الخالق و لا الخلق

* إلغاء سجن المعتثرين في السداد او اصحاب الصكوك المرتدة، هذه ممارسة قرواسطوية كانت سائدة في اوروبا في العصور المظلمة، البحث عن ضمانات جديدة للتعاملات التجارية

إعادة التدريس باللغة الانجليزية في الجامعات الحكومية لتحسين تأهيل ابناء البسطاء لكي يتمكنوا من المنافسة على الوظائف ومساواتهم برصفائهم في الجامعات الخاصة لتكافؤ الفرص

* تلقي العلوم بلغة اجنبية ليس بدعا على السودان ولا على البشرية. لسنا الاوائل ولن نكون الاخيرين الذين يتلقون العلوم بلغة مصادرها الأصلية

مثلاً، في زمان غير هذا الزمان وعندما كانت دولة الاندلس في اوجها كان الطلاب من اوروبا يتوافدون على قرطبة لتلقي التعليم بالعربية لسبب بسيط هو ان العرب وقتها كانوا في قيادة سفينة العلم ولذلك كان تعلم لغتهم ضروريا لكسب المعرفة

* اليوم شئنا ام ابينا

* إن كنا نريد استقراراً لمجتمعنا بعد هذه الحرب، فعلياً إعادة بعث الطبقة الوسطى وتوفير الظروف الملائمة لنموها وازدهارها، إذ بدون ذلك يصبح الحديث عن الاستقرار ترف لا طائل منه

* الطبقة الوسطى لا تهبط من السماء ولا تظهر بالصدفة، انما تنشأ نتيجة لسياسات قسدية تنفذها الدولة على مدى طويل، باعتبار ان نشوء وازدهار الطبقة الوسطى هو صمام الامان لاستقرار المجتمع ومن ثم تماسك الدولة

* أول هذه السياسات القسدية هو مهنية الوظيفة العامة واعتمادها على القدرات فقط بصرف النظر عن الايدولوجيا عند الشخص المعني وبصرف النظر عن القبيلة والدين او خلافة.

* ثاني هذه القضايا هو مراجعة سياسات التمويل في المصارف بما يتيح الفرصة للجميع دون احتكار التمويل لأفراد محددين نتيجة للايدولوجيا أوالعلاقات الاجتماعية. تحتاج المعايير التي يتم على أساسها الحصول على التمويل لمراجعة جذرية تشترط الفرص المتساوية

* منح اولوية في التمويل للأعمال والشركات الجديدة وتسهيل حصولها على التمويل، وتشديد العقوبة على سرقة افكار الاستثمار والمشروعات وضبط سرية البنوك.

* واحد من الآليات التي يعرف بها نمو الاقتصاد هو معرفة عدد الاعمال التي تأسست في السنة المحددة وكم من فرص العمل خلقتها، فالالاقتصاد الذي لا تنشأ فيه اعمال أو شركات جديدة اقتصاد ميت

* إنشاء وتأسيس بنوك تعمل بالنظام التقليدي وترك الفرصة للعملاء ليختاروا البنوك التي يودون التعامل معها

* أضحى النشر الإعلامي في عصر الإعلام الرقمي بما يتميز به من سرعة تدفق المعلومات وحاجة المحررين للسبق الصحفي أصبح يشكك عن مدى مصداقية تلك الأخبار خاصة إذا كان المصدر مخفياً أو مختفياً. وهذا يظهر ما يسمى (بالتسريبات). والتسريبات في مفهومها العام

* هي عملية نشر متعددة أو عفوية لمعلومات حساسة لم يكن من المفترض أن تصل إلى الجمهور في توقيتها أو سياقها. وقد تكون هذه المعلومات وثائق رسمية، محاضر اجتماعات، خططا حكومية، أو مراسلات دبلوماسية، وغالباً ما تجد طريقها الى المنصات الاعلامية. ويحدث النشر ارتباكاً على متخذ القرار من حيث لم يكن ذلك متوقفاً بالنسبة له.وعندما تقع

تأثير التسريبات الإخبارية على متخذ القرار وقيادة الرأي العام



عميد م. د. عبد العظيم نور الدين

على الرأي العام. فعندما تُكشف معلومات حساسة عن صفقات أو قرارات كانت طبي الكتمان، يشعر الناس بأنهم شركاء في المعرفة، ويطالبون بالمحاسبة. وفي الوقت نفسه، قد تؤدي التسريبات إلى نشر الإشاعات أو إثارة الخوف، خصوصاً حين تكون غير دقيقة أو مغرضة

* وقد تستخدم التسريبات كأداة في الحرب النفسية أو في الصراع بين الأجنحة داخل السلطة. ومن هنا تتعدد الدوافع فمنها

التسريبات، يصبح صانع القرار في موقف لا يُحسد عليه، فبدلاً من التحرك بهدوء واتخاذ قرارات مبنية على معطيات داخلية، يجد نفسه مطالباً بالرد والتبرير، أو حتى التراجع.

* بعض التسريبات تكون بمثابة (قنابل إعلامية) تُفجر قبل إعلان القرار، مما يدفع المسؤولين أحياناً إلى اتخاذ قرارات متسرعة أو دفاعية قد لا تعكس المصلحة العامة * وعلى الطرف الآخر، تؤثر التسريبات بشكل مباشر

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

أكتب يا تاريخ.. الجيش.. شرف الأمة وفخرها

* لئن كانت العراقة والحرفية والكفاءة العسكرية والإنصارات تمثل (العناوين البارزة) للجيش في ميادين القتال خلال (71 عاماً) من العطاء الفذ، فإن معركة الكرامة التي يخوضها بمساندة القوى الأخرى المقاتلة تحت لوائه، تمثل وحدها الشهادة (الحية الرفيعة) التي يستحقها عن جدارة و(الخالدة) في ذاكرة الشعب على مدى تاريخ السودان الحاضر والقادم، وليس شعبنا وحده الذي يشهد، بل كل العالم (يرى ويسمع) وتعتريه (الدهشة)، إذ كيف لجيش (مستهدف) من عدة دول ومئات الآلاف من (المرتزقة) مع تدفقات من (الأسلحة) الفتاكة، يستطيع كل هذا (الصمود النادر) ويشئت شمل القوى الباغية، وفي كل يوم يزداد جداره الفولاذي (صلابة ومتانة) فما استطاع المعتدون أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً

* ثم أن شعبنا يصطف (إجلالاً وإكباراً) لكل ضابط وجندي ومقاتل في الجيش والقوات الخاصة وهيئة العمليات والأجهزة الأمنية المختلفة والمستنفرين والمجاهدين، وهم يقودون (معركة الشرف) ويرفعون راية شعبنا (عالية خفاقة) فتعجب الزراع و(تغيظ) المليشيا الأوباش و(داعميهم وتوابعهم) من العملاء والخونة الأرزقية... أما قيادة الجيش العليا التي (تتسبم قيادة) الوطن والشعب والحكومة، فقد استحقوا (الإنحناء والولاء) وهم ينافسون بعضهم البعض في مواقف (المجد والشرف) والعزة والبسالة والجسارة تلك المعاني (السامية) التي تحكي عنها (بلسان فصيح) مرافعات البرهان والعطا وكباشي وجابر ومفضل وبقية (الطاقم الباذخ) الذين يديرون المعركة بعيداً عن (الأضواء) بالحصافة والصبر والصمت والمهنية العالية، ولا يرجون شيئاً غير القبول من الله وأن يسد الرمية ويثبت الأقدام ويزلزل المتأمرين كيف وأنى كانوا

* في العيد ال (71) للجيش يعجز الكلام ويسكت ليفسح المجال للبطولات والرجولة والنضحيات، لتتحدث وحدها عن جيشنا (الفتي العريق) الذي لقن الأعداء دروساً في (الثبات والمواجهة) بكفاءة قتالية تمثل (مدرسة عالمية) مشهودة... ثم الحديث عن كبرياء وشموخ كل (الشهداء) الذين سالت دماؤهم وضحو (بأرواحهم) من أجل وطنهم وإرادة شعبهم وأصبحوا (أكرم) منا جميعاً واستحقوا (المكافأة العظيمة) من الله جل وعلا بإذنه تعالى دمت يا وطن ودمت يا جيشنا الذي (نفاخر) به كل العالم ونتحدى به كل المحن والمؤامرات.. والحمد لله رب العالمين الذي حباننا بكل ضباطه وجنوده (السواق) حقاً وحقيقة سنكتب ونكتب



السودان بين نار الحرب والدبلوماسية الجيدة

عمرو خان

* تشهد العلاقات الدبلوماسية المحيطة بأزمة السودان حالة من التدهور الحاد، جراء تصاعد الصراع المسلح بين الجيش الوطني وقوات الدعم السريع، وهو ما أصبح عقبة رئيسية أمام جهود المجتمع الدولي لتحقيق سلام دائم واستقرار مستدام في البلاد

* منذ اندلاع الحرب في أبريل 2023، تحولت السودان إلى ساحة معقدة للصراعات الإقليمية والدولية، حيث تعكس الأزمة مصالح متشابكة ومتعارضة لدول ومنظمات إقليمية وعالمية عدة، فإلى جانب تدفق كميات ضخمة من الأسلحة إلى مناطق النزاع، شهدت البلاد تدخلا غير مباشر عبر مرتزقة من دول الجوار، إضافة إلى وجود عناصر مرتبطة بمجموعات عسكرية خاصة مثل فاعن الروسية في دارفور، هذا التشابك الدولي جعل من التنسيق الدبلوماسي بين القوى الفاعلة تحديا معقداً، وأدى إلى تفكك الجهود الرامية إلى إيجاد حل سياسي شامل * إن ما يزيد من تعقيد المشهد هو غياب رؤية موحدة حول مخرجات الأزمة، حيث تتباين أولويات الدول الفاعلة بين الحفاظ على نفوذ إقليمي، والمصالح الاقتصادية المرتبطة بموارد السودان، والمخاوف الأمنية الناجمة عن تدفق اللاجئين وانتشار الفوضى. هذا الخلاف الاستراتيجي يضعف من مصداقية المبادرات الدولية، ويحول دون تحقيق اختراقات حقيقية في مفاوضات السلام

* في سياق الوساطات الدولية، يعاني ملف السودان من جمود دبلوماسي ملحوظ، إذ على الرغم من الاجتماعات المتكررة والمبادرات العديدة، لا يزال وقف القتال حُلماً بعيد المنال. ويؤكد مراقبون أن قرارات مجلس الأمن الدولي لم تترجم إلى إجراءات فعالة، خاصة مع غياب الضغوط الحازمة على الدول التي تدعم الأطراف المتحاربة، مما يكرس حالة العنف ويعقد المشهد السياسي

* فضلاً عن ذلك، هناك تحدي داخلي جوهري يتمثل في الانقسامات السياسية العميقة بين مكونات القوى السودانية نفسها، والتي تعكس بدورها ضعف التمثيل السياسي وقصور المؤسسات الوطنية، ما يجعل الحل السياسي أكثر تعقيداً. إن غياب وحدة وطنية حقيقية يضعف قدرة الوساطات على فرض حلول مقبولة لجميع الأطراف، ويطيل أمد النزاع * على الجانب الإنساني، تشكل الأزمة واحدة من أكبر الكوارث على مستوى النزوح داخلياً وخارجياً، مع نزوح أكثر من 11 مليون شخص داخل البلاد، وهروب أكثر من 3 ملايين لاجئ إلى الدول المجاورة. هذا الواقع يضع ضغوطاً كبيرة على دول مثل مصر، التي تراقب بقلق تصاعد الأزمة خشية تداعيات أمنية وإنسانية على حدودها، كما أن استمرار الصراع يفاقم من أزمة الفقر والتدهور الاقتصادي، حيث توقفت الكثير من الخدمات الحيوية، مما يفاقم معاناة المدنيين ويهدد الأمن الغذائي

* في ظل هذه التحديات، تؤكد مصادر دبلوماسية رفيعة على ضرورة إعادة النظر في الاستراتيجيات الدولية، وتعزيز التنسيق بين الأطراف الإقليمية والدولية، لتشكيل جبهة موحدة تفرض وقفاً شاملاً للنزاع، وتلتزم بدعم إنساني عاجل للمتضررين. كما تشدد على أن الحل لا يمكن أن يكون إلا شاملاً، يبدأ بتقليص النفوذ الخارجي في الأزمة، ويدعو إلى مشاركة فعالة من جميع القوى السياسية السودانية، مع إشراف دولي قادر على ضمان تنفيذ أي اتفاق * يبقى السؤال الأكبر: هل يملك المجتمع الدولي الإرادة والقدرة على تجاوز المازق الدبلوماسي الحالي قبل أن تتزلق السودان أكثر في هاوية الصراع وتزداد العلاقات الدولية تعقيداً، مما قد يفتح الباب أمام تداعيات لا تحمد عقباها؟ الأكيد أن استمرار الوضع الراهن لن يؤدي إلا إلى المزيد من التدهور، وهذا يتطلب تحركاً جاداً ومنسقاً قبل فوات الأوان

*كاتب صحفي مصري

الإذاعة في أم درمان وكانت في ذلك الوقت في بيت الأمانة في مبنى صغير، ومنذ ذلك الوقت أصبحنا لا نفترق وحقيقة أقولها صراحة أنا ما صدني عن الخرطوم والذهاب إليها إلا موت الأخ والصديق عبدالعزيز محمد داوود لأنني كنت اذهب الخرطوم ومنذ أن تطأ أقدامي يكون عبدالعزيز في رفقتي لا نفترق إلا لساعات النوم لأجده الصباح في انتظاري

* عبدالعزيز عندما يأتي لعطيرة لا وجهة له غير منزلي، بالرغم من أن له شقيق في عطيرة، لذا يمكنك أن تقول علاقتي بعبدالعزیز علاقة روح بالروح، غنينا أغنية في شكل ثنائي وهي (من جنابين الشاطئ) وغنينا أغنية دينية لإدريس البنا ضابط الإعلام بالمديرية، وهو شاعر ابن شاعر والقصيدة ممتازة وأنا قمت بتلحينها وذهبت إلى الخرطوم لأدائها في الإذاعة وأنا في الاستديو وكان يوجد إسماعيل عبدالمعين، وأحمد مرجان، وبرعي محمد دفع الله، وأحمد المصطفى، حضر عبدالعزيز للبحث عني، وعرف أنني أقوم بتسجيل أغنية دينية فقال: يا أخي ما تكبر (الكوم) قلت له: جدا، قال لي: قول اللحن وأعطيته عدداً من الكوبليهات حفظها فوراً، وأدينا الأنشودة الدينية على أحسن ما يكون وهذا العمل المتميز لا يزال موجودا بالإذاعة ويبحث أحيانا من وقت لآخر

* قبل الختام من كاتب المقال نواصل في المقال الأخير عن سيرة الراحل المقيم عبدالعزيز محمد داوود رحمه الله

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

أبو داود.. في ذكرى الرحيل

الراحل عبدالعزيز محمد داوود وكانت أجابته:

* الحقيقة أن عبدالعزيز من بربر وأنا أهلي من عطيرة ومن مواليد عطيرة لكن العلاقة التي ربطت بيننا لم تكن علاقة الفارض أنتم فروضي ونفلي.. انتم حديثي وشغلي

* إرتبط عبد العزيز محمد داوود بصلة صداقة قوية مع عباس بشير، والد الموسيقار بشير عباس، وعندما علم عبدالعزيز بقدرة ابن صديقه (بشير) على التلحين أثناء زيارته الفنية لمدينة سنار عندما حل ضيفاً على صديقه عباس بشير الذي كان يعمل آنذاك موظفاً بمصلحة الأراضي، أخذ منه أغنية (أشوفك في عيني) وهي من كلمات الشاعر عبد الله النجيب، وكانت تلك أول أغنية قام بشير عباس بتلحينها، وكان ذلك في العام 1965م ومصدر المعلومة الموسيقار الراحل بشير عباس نفسه في العام 2009م

* في حوار صحفي للفنان الراحل حسن خليفة العطرأوي تم توجيه سؤال له عن سر صداقته المتينة بالفنان

الراحل عبدالعزيز محمد داوود وكانت أجابته:

* الحقيقة أن عبدالعزيز من بربر وأنا أهلي من عطيرة ومن مواليد عطيرة لكن العلاقة التي ربطت بيننا لم تكن علاقة الفارض أنتم فروضي ونفلي.. انتم حديثي وشغلي

* إرتبط عبد العزيز محمد داوود بصلة صداقة قوية مع عباس بشير، والد الموسيقار بشير عباس، وعندما علم عبدالعزيز بقدرة ابن صديقه (بشير) على التلحين أثناء زيارته الفنية لمدينة سنار عندما حل ضيفاً على صديقه عباس بشير الذي كان يعمل آنذاك موظفاً بمصلحة الأراضي، أخذ منه أغنية (أشوفك في عيني) وهي من كلمات الشاعر عبد الله النجيب، وكانت تلك أول أغنية قام بشير عباس بتلحينها، وكان ذلك في العام 1965م ومصدر المعلومة الموسيقار الراحل بشير عباس نفسه في العام 2009م

* في حوار صحفي للفنان الراحل حسن خليفة العطرأوي تم توجيه سؤال له عن سر صداقته المتينة بالفنان

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

قبل أن يبدأ رئيس الوزراء زيارته الخارجية

للمعمل بالداخل ضمن الطاقم الوزراء الآن؟ وهل أكمل دكتور كامل إدريس مهامه الأساسية بالداخل حتي يتجه إلى الخارج؟ ربما يقول قائل إن الأمور لا تعارض بين الداخل والخارج ويمكن أن يسيرا قدما بقدم.. هذا أيضا صحيح ولكن الأصح أن نجاح مثل تلك الزيارات رهين بل مرتبط إرتباطا وثيقا بنجاح بعض دورك بالداخل وإكمال النقص في الخارج أو لدى الآخرين من الأشقاء والأصدقاء

* من أولويات مهام رئيس مجلس الوزراء هي إكمال حكومته فمازال وزراء الصحة والثروة الحيوانية خارج البلاد ولم يحضرا حتى الآن لأداء القسم رغم أنه قد مضى على تعيينهما أكثر من شهر ولا أحد يعلم عن ظروفهما شيئا بالرغم ممارش من أخبار بأنهما غير متحمسين

أولوية للسيد رئيس مجلس الوزراء الآن؟ وهل أكمل دكتور كامل إدريس مهامه الأساسية بالداخل حتي يتجه إلى الخارج؟ ربما يقول قائل إن الأمور لا تعارض بين الداخل والخارج ويمكن أن يسيرا قدما بقدم.. هذا أيضا صحيح ولكن الأصح أن نجاح مثل تلك الزيارات رهين بل مرتبط إرتباطا وثيقا بنجاح بعض دورك بالداخل وإكمال النقص في الخارج أو لدى الآخرين من الأشقاء والأصدقاء

* من أولويات مهام رئيس مجلس الوزراء هي إكمال حكومته فمازال وزراء الصحة والثروة الحيوانية خارج البلاد ولم يحضرا حتى الآن لأداء القسم رغم أنه قد مضى على تعيينهما أكثر من شهر ولا أحد يعلم عن ظروفهما شيئا بالرغم ممارش من أخبار بأنهما غير متحمسين

* نواصل اليوم عرض بعض الملامح العامة من حياة الفنان الكبير عبدالعزيز محمد داوود، الصوت الغنائي الأبرز في مسيرة الأغنية السودانية، الذي تلى القرآن فاجاد وجود، ومدح فتقدم الصفوف، وأنشد فبرع، وغنى كما لم يغن قبله ولا بعده مغن.

* من مدونة ابنه عمران عبدالعزيز محمد داوود نشرنا الجزء الأول من هذا المقال في ذكرى وفاته الثانية والأربعين، وقد إنتقل عن دنيانا في الرابع من أغسطس عام 1983م، وكنت قد شاهدته آخر مرة في منزلنا بالثورة الحارة الأولى قبل أيام من وفاته، إذ جاء يسأل عن الوالد - رحمهما الله - وهما صديقان تربط بينهما أقوى الصلات التي امتدت إلى الأسرتين.. لا نطيل ونفسح المجال لما كتبه الأخ عمران عن والده في جزئه الثاني عبدالعزيز المادح الموهوب:

* أجاد أبو داوود أداء المدايح النبوية بمثل أجادته فن الغناء، ويرجع ذلك إلى تربيته في كنف أسرة صوفية، كما وإن داره في بربر، كانت جوار الزاوية القادرية، وكثيراً ماشارك في حضرات الطريقة القادرية.. وأول بدايات عبد العزيز في التلفزيون كانت عبر برنامج من الشاشة للمايكروفون بمدحة (السراي) للشيخ الطريفي الريح، وحينما إستمع صاحب القصيدة الشيخ الطريفي لعبد العزيز وهو يقوم بأدائها في التلفزيون عبر ذلك البرنامج، أبدى إعجابه باداء عبد العزيز وذهب إليه وسلمه النص كاملاً حيث لاحظ أنه يؤديها ناقصة

* في الأخبار أن رئيس مجلس الوزراء الدكتور كامل الطيب إدريس ينوي القيام بزيارة خارجية لجمهورية مصر العربية والتي تاجلت من يوم الإثنين الماضي إلى مواعيد لم تحدد بعد.. وإن كانت بعض المصادر قد أشارت إلى يوم الخميس من نفس الأسبوع وهذا في حد ذاته يعتبر خللاً بل ثغرة في أداء المكتب التنفيذي لرئيس مجلس الوزراء وهذا موضوع آخر.. أما الزيارة الثانية التي تم الإعلان عنها هي المملكة العربية السعودية ومن الواضح أن الدولتين أعضاء فيما يعرف باللجنة الرباعية ولهما أدوار بارزة في اللجنة بالوقوف مع السودان في مواجهة الإمارات الخصم والحكم في هذه الرباعية التي لا يرجي منها شيء في المشكل السوداني لأسباب عدة ذكرناها في مقالات سابقة * الآن فقد أصدر رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين مستشارين إثنين لسيادته وبغض النظر عن جدوى التعيين من عدمه فإنه في تقديري أن من أولى مهام هؤلاء المستشارين أو غيرهما داخل كابينة القيادة هي توجيه بوصلة جدول أعمال الوزير الأول في الدولة بترتيب الأولويات والمهام.. والسؤال الذي يجب طرحه الآن هو هل الزيارات الخارجية تعتبر

لوزارته مصحوبة ببرنامج عمل تنفيذي ربع سنوي حتى تسهل عملية المتابعة والمحاسبة إن إقتضى الحال... في هذه الحالة سيكون لرئيس مجلس الوزراء خطة كاملة لعمل حكومته منها مايمكن تحقيقه بالداخل ومنها ما يمكن أن يتجه به للخارج في زيارته المرتقبة... برنامج عمل الحكومة الجاهز والمجاز هو من أهم عناصر نجاح الزيارات الخارجية فبدون برنامج تصبح زيارات علاقات عامة تكثر فيها المجاملات ولا تحقق ما تريد حكومة الأمل أن تحققه من أهداف.

* حتى الزيارات الداخلية لرئيس مجلس الوزراء ولقائه بالمواطنين المحتاجين لتوفير الخدمات الضرورية هي مسؤولية الوزراء كل في مجاله وليس الوزير الأول... وبالمقابل لقاء السفراء والمبعوثين الآتين من الخارج هي أيضا من مهام وزارة الخارجية فلماذا يشغل رئيس الوزراء نفسه بمهام هي من صميم عمل وزرائه؟ * ختاماً نقول أن ترتيب الأولويات لعمل حكومة الأمل هو أولى معايير نجاحها... فهل سيفعل المستشارون الجدد في تقديم الاستشارات التي تحقق أهداف وطموحات الشعب الذي يعول كثيرا على الحكومة بعد النجاح الذي حققه الجيش على أرض المعركة؟

سيرفرض دعوة كريمة من رجل نبيل، مؤكداً أنه سيعني بالأمر. طلب مني أن أصف له شكل البطل سريعاً، ثم انصرف تاركاً دور الشطرنج؛ لبحث عن تشينتوفيتش على المشى وهو يلهث. وشعرت مرة أخرى أنه لا فائدة من محاولة الإمساك بمن له كفان بهذا الحجي بعدما عقد عزمه على شيء

* انتظرت وأنا مترقب، وعاد ماکونر بعد عشر دقائق، ولا تبدو عليه السعادة ما الأخبار؟ رد بشيء من الغيظ: لقد كنت محقاً.. اللطف ليس من سمات الرجل. عرفته بنفسى وشرحت له من أنا، لكنه حتى لم يمد لي يده. حاولت أن أؤكد له أنه سيكون من دواعي الشرف والفخر لنا إذا وافق أن يلعب معنا دوراً جماعياً. لكنه تعنت وتحجج معذراً بالتزاماته التعاقدية تجاه وكيله التي تمنعه منعا باتاً أن يلعب دوراً غير مدفوع الأجر خلال هذه الرحلة، وأن أدنى أجر هو 250 دولاراً عن كل دور

* ضحكت، فما كان أن يخطر لي ببال أن نقل قطع من مربعات سوداء إلى مربعات بيضاء تجارة مربحة لهذه الدرجة. فقلت: (أمل أن تكون بادلته اللطف بالقدر نفسه). ظل ماکونر محتفظاً بجديته: (سيبدأ الدور غداً في الساعة الثالثة عصراً هنا في غرفة التدخين، أتمنى أن تصمد فلا يسحقنا سحقاً)

نهاية المداد:

ليس العقل ما يميز الإنسان عن الحيوان ولكن الضمير (توفيق الحكيم)

صمت الكلام

فائزة إدريس

لأنى بأقلامهم (15)

بشيء. (فالفقير يطبخ بالماء إن فاته الدهن). لكنني تفاجأت من وقع كلماتي العابرة على ماکونر

* فقد هاج ونسى الدور الذي كنا بصده على الفور، وكدت أسمع قلبه يدق دقاً من الاضطراب، وقال إنه لم يكن يعلم أن تشينتوفيتش موجود على متن السفينة، وإن عليه أن ينازله إذن؛ فهو في حياته لم يلعب أمام بطل عالمي قط إلا مرة في لعبة جماعية مع أربعين لاعباً آخرين، وكانت في منتهى الإثارة؛ إذ كاد يفوز بالدور. ثم سألني إذا كنت أعرف البطل بصفة شخصية، وعندما نفيت سألني إذا كنت أريد أن أدعوه للانضمام إلينا؟ فرفضت متعللاً أن تشينتوفيتش لا يرحب، فيما أعلم، بالمعارف الجديدة. ثم ما الذي يستهوي بطل عالمي للاختلاط بلاعبين من الدرجة الثالثة مثلنا؟

* ليتني لم أرم عبارة (لاعبين من الدرجة الثالثة) أمام رجل بكبرياء ماکونر فقد مال بظهره إلى الوراء، وقال بحدة إنه لا يعتقد أن تشينتوفيتش

من خلال نافذة، ونحن جلوس أمام رقعة الشطرنج، وربما كان تشريفه لنا بالحضور في غرفة التدخين ليس إلا صدفه، لكنه في كل الأحوال قد اقترب بمشاهدته لنا كهواة لفنه بخطوة دون رغبة منه، وألقى نظرة فاحصة من على مساحة محسوبة على الرقعة، كان ماکونر بصدد اللعب، ومن نقلة واحدة عرف تشينتوفيتش أن محاولتنا الحثيثة لا تستحق متابعة احترافي مثله. ابتعد عن الطاولة، وغادر الغرفة بحركة كالتى يمكن أن نرفض بها عرض رواية بوليسية رديئة في مكتبة دون حتى أن نتصفحها. قلت في خاطري وأنا ممتعض من نظرة احتقاره الباردة: (عين ووجدنا دون المستوى)

* وتنفيساً عن ضيقي صرحت لمأكونر: (من الواضح أن البطل لم ينبهر بحركتك) (أي بطل تعني؟) فشرحت له أن السيد الذي مر وهو ينظر مستهتراً على لعبنا، هو بطل الشطرنج تشينتوفيتش، ثم أضفت أن كلينا سيتجاوز الموقف ولن يصيبنا احتقاره الواضح لنا

(لاعب الشطرنج) للكاتب النمساوي ستيفان زفايغ (ر) * كان اسمه ماکونر وهو مهندس إسكتلندي كون ثروة كبيرة حسب ما سمعت من شق أبار النفط في ولاية كاليفورنيا، ضخّم المظهر تكاد ذقنه تكون مربعة الشكل، وأسنانه قوية، ولون وجهه متورد، ربما بسبب الإفراط في شرب الخمر

* كتفاه الرياضيان عريضان بشكل لافت للنظر، مما انعكس على اللعب، فهذا المستر ماك كونر ينتمي إلى نوع من عبدة النجاح المولعين بأنفسهم؛ بحيث إنهم يرون أي هزيمة، حتى لو في لعبة لا قيمة لها، تقليلًا من شعورهم بالذات. فهو لم يعتد في حياته أن يبالى بأحد لينجح مسعاه، ودليلته نجاحاته، فهذا الرجل الذي صنع نفسه بنفسه كان متيقناً من تفوقه حتى إن أقل معارضة في نظره هي تمرد غير مشروع، يرقى ليكون إهانة. فلما خسر في أول دور، أخذ يشرح باستفاضة وتحكمية كيف أن السبب لا يمكن إلا أن يكون غفلة لحظية أما الهزيمة الثالثة فكان سببها ضوضاء الغرفة المجاورة. لم يقبل أن يهزم في دور إلا وطلب جولة جديدة ليصحح النتيجة

* وجدتُ استماتته أول الأمر مسلية ثم تعاملتُ معها على أنها شر لابد منه لتحقيق غرضي الأصلي، ألا وهو جذب البطل إلى الطاولة

* وفي اليوم الثالث حققت نجاحاً ولكنه منقوص راقبنا تشينتوفيتش من على المشى

فنجان الصباح

أحمد عبد الوهاب

صاحب البوق نذير بين يدي (مطر بلا براق)

* موضوع هذه الزاوية هو ما راج في الوسائط عن اعتقال السلطات رجلاً يحمل بوقاً كالذي تستعمله بعض القبائل الأفريقية وبعض فرقها الشعبية ضمن آلاتها الموسيقية.. الرجل على ذمة الاستاذ ياسر محمود في عموده (شوكة حوت) قد تم القبض عليه بمقابر حمد النيل بينما كان يدعو من خلال بوقه أهل المقابر الأموات إلى القيام للحساب.. وفي اعتقادي أن خبر نافخ البوق قديم جرى نبشه من الاضابير للاسافير.. لقد تم نشره أول مرة قبل تمرد الدعم السريع بمدة تطول أو تقصر.. وقد قيل أن الرجل به لوثة عقلية.. ولكن من الواضح أنه كان الإنسان الوحيد العاقل وسط ملايين المجانين من شعبيين ورسميين.. لقد كانوا كلهم يرون المتمرّد الحقيّر حميدتي يتحشد ويجند ويعد للحرب عدتها ولا (حياة لمن تنادي).. لقد أخطأ صاحب البوق العنوان عندما ذهب إلى مقابر حمد النيل يدعو الأموات إلى يوم البعث والنشور..

* لقد كان أولى بصرخاته ونفخاته أهل ولاية الخرطوم الأحياء.. الذين حدثهم المتمرّد اللعين عن عمائر ستسكنها الكدائس فهل كانوا يظنون أنه يعني بها ناطحات السحاب في شبه جزيرة مانهاتن بنيويورك.. أو طوكيو..

* لقد سبق أن حذرهم المجرم حميدتي تلميحا وتصريحا عن (مطر بلا براق) فهل كانوا من فرط غفلتهم يظنون أنه يقصد بها تطوير عمليات أطار صناعية لم يسمع بها المتمرّد نفسه سواء كانت مطرا ببرق ورعد ام (مطرا صناعيا بلا براق)..

* ان صاحب البوق - فك الله أسره - يستحق منا اعتذارا فقد كان هو الوحيد العاقل وسط أمة كاملة من المجانين الغافلين.

* ليس صاحب البوق وحده من يستحق الاعتذار فساكني مقابر حمد النيل يستحقون منا مع المذرة الدعاء لهم بالمغفرة فهم صحيح اموات شبعوا موتا وافضوا إلى ما قدموا.. ولكن كان أهل السودان اسوأ حالا فقد كانوا أحياء ك(أموات)

* ولأن الشئ بالشئ يذكر فإن نكتة شعبية تروى على لسان طالبة شهادة عربية تم قبولها بجامعة امدرمان الاهلية المجاورة لمقابر حمد النيل والتي تحدها ضاحية حمد النيل من الناحية الغربية كانت تحكي لزميلتها القادمة جديدة لنج من الخارج ان جامعتها تقع جوار مقابر لناس ماتوا.. كما تجاورها حارة لناس عايزين يموتوا

* ولو قالت ان جامعتها تقع ضمن ولاية كاملة ناسها في طريقهم ليموتوا لصدقت * صاحب البوق يستحق التكريم فقد كان نذيرا لقومه بين يدي عذاب شديد.. وحرب مدمرة وخراب شامل وموت بالجملة

أصداء من الواقع

ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد



طرق حماية من الابتزاز الإلكتروني
* هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها حماية نفسك من الابتزاز الإلكتروني، بما في ذلك - عدم مشاركة المعلومات الحساسة أو الصور أو المقاطع الفيديو الخاصة مع أي شخص - استخدام كلمات مرور قوية وأمنة - توعية الأبناء والأقارب بأهمية الحذر عند استخدام الإنترنت - الإبلاغ عن أي حالة ابتزاز إلكتروني إلى السلطات المعنية

* الأمن السيبراني والابتزاز الإلكتروني هما قضيتان مهمتان تتطلبان الاهتمام والعمل الجاد لحماية المعلومات والبيانات من المخاطر والتحديات السيبرانية. يجب على الحكومات والشركات والأفراد العمل معاً لتعزيز الأمن السيبراني وحماية المعلومات والبيانات. يجب على الجميع اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية أنفسهم من الابتزاز الإلكتروني والتحديات السيبرانية الأخرى

معلومات حساسة أو صور أو مقاطع فيديو خاصة إذا لم يتم تلبية مطالب المبتز. يمكن أن يتم الابتزاز الإلكتروني عن طريق البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي أو الرسائل النصية

طرق حماية الأمن السيبراني
* هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها حماية الأمن السيبراني، بما في ذلك - استخدام البرمجيات الأمنية وأنظمة الحماية - تحديث البرمجيات والأنظمة بانتظام - استخدام كلمات مرور قوية وأمنة - توعية المستخدمين بأهمية الأمن السيبراني

السيبرانية أنواع التهديدات السيبرانية
التهديدات السيبرانية هي أنواع التهديدات السيبرانية التي يمكن أن تؤثر على أمن المعلومات والبيانات، بما في ذلك - الفيروسات والديدان والبرمجيات الخبيثة - الهجمات السيبرانية والاختراقات - الابتزاز الإلكتروني - التهديدات السيبرانية - سرقة الهوية والبيانات الشخصية

الابتزاز الإلكتروني: * الابتزاز الإلكتروني هو أحد أنواع التهديدات السيبرانية التي يمكن أن تؤثر على الأفراد والشركات. يتمثل الابتزاز الإلكتروني في تهديد الضحية بنشر

الأمن السيبراني والابتزاز الإلكتروني.. التحديات والحماية

* عصرنا الرقمي الحالي، أصبح الأمن السيبراني من أهم القضايا التي تشغل بال الحكومات والشركات والأفراد على حد سواء، مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا والإنترنت في مختلف مجالات الحياة، زادت المخاطر والتهديدات السيبرانية التي يمكن أن تؤثر على أمن المعلومات والبيانات. ومن بين هذه التهديدات، يبرز الابتزاز الإلكتروني كأحد أخطر التهديدات التي يمكن أن تؤثر على الأفراد والشركات

أهمية الأمن السيبراني: * الأمن السيبراني هو العلم الذي يهتم بحماية المعلومات والبيانات من المخاطر والتهديدات السيبرانية. يشمل ذلك حماية الشبكات والأنظمة المعلوماتية من الهجمات السيبرانية، وحماية البيانات من السرقة أو التلاعب أو التدمير. الأمن السيبراني يعد ضرورياً لضمان سلامة المعلومات والبيانات، ولحماية الأفراد والشركات من المخاطر

جامعة الفاشر تدعم وزارة التربية والتعليم لاستمرار العملية التعليمية

الفاشر - أصداء سودانية

سجل التلاميذ من جانبه، أشار المدير العام لوزارة التربية إلى أهمية دور الجامعة في توفير الكوادر والمعلمين للوزارة، بالإضافة إلى دورها في بناء السلام وتعزيز الاستقرار في المجتمع. وقال إن وزارته تعول كثيرا على الجامعة خاصة عقب وقف الحرب وتحقيق السلام والاستقرار واختتم المدير العام لوزارة التربية جولته التفقدية بزيارة الدكتور الكفيف الفاضل سليمان حامد، أحد ركائز التعليم الثانوي، وأمام مسجد حي الدرجة الأولى لدوره في تبصير مجتمع المدينة بأمور دينهم، كما زار الأستاذ علي عيسى، الذي يعمل بإدارة تعليم الرحل، والذي أصيب برأش قذيفة جراء القصف المدفعي الممنهج من قبل مليشيا الدعم السريع المتمردة، واطمأن على صحته

أكد مدير جامعة الفاشر بالإنيابة، الدكتور آدم إبراهيم، دعم الجامعة لوزارة التربية والتعليم لضمان استمرار العملية التعليمية رغم التحديات التي تفرضها الحرب جاء ذلك أمس خلال لقاء جمع بين المدير العام لوزارة التربية والتعليم بالولاية الأستاذ مفرح عبد الرحيم شمشوم ومدير جامعة الفاشر بالإنيابة، حيث تم مناقشة سبل التعاون بين الجامعة والوزارة لضمان استقرار العملية التعليمية وأشار مدير الجامعة إلى أن الجامعة ستقدم كل الدعم الممكن للوزارة، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المدينة، وأثنى على الجهود التي تبذلها الوزارة للحفاظ على نتائج مرحلتها الابتدائي والأساس وتحويل



وزير التعليم العالي يشيد بدور الصندوق القومي لرعاية الطلاب

لنبله ثقة القيادة العليا للبلاد واختياره وزيرا للتعليم العالي في حكومة الأمل، متمنياً له التوفيق والسداد، مؤكداً بأن وزارة التعليم العالي تمثل نموذجاً للصمود والتضحية والفداء في معركة الكرامة وذلك عبر مشاركة عدد من الأساتذة والطلاب في دحر العدوان، وإصدار عدد من القرارات لاستمرار العملية التعليمية

وأضاف أن إعمار الداخلات يمثل تحدياً كبيراً. حيث عمل الصندوق على إعداد خطة استراتيجية للإعمار واستقبال الطلاب، وحيا تعاون كافة الولايات الآمنة مع الصندوق ومؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية والخاصة من أجل استقرار طلاب مؤسسات التعليم العالي ومواصلة دراستهم



عدد من الداخلات لضمان استمرار العملية التعليمية، واستقرارها، كما أشاد بمساعي الصندوق في إعمار منشآت وداخلياته بولاية الخرطوم بعد استئناف العديد من الجامعات للدراسة بها من جهته عبر دكتور أحمد حمزة عن بالغ سعادته للقاء الوزير، مقدماً له التهنئة

التعليم العالي بالداخلات في المرحلة المقبلة خاصة وأن عدداً كبيراً من المؤسسات أيدت استعدادها للعودة إلى مقارها، مبيناً أهمية الصندوق وأدواره المتعاظمة في الدفع بمسيرة التعليم العالي كما أشاد سيادته بالأداء المتميز للصندوق وأدواره الفاعلة في إعادة إعمار

بورتسودان - أصداء سودانية

أمتدح بروفيسور أحمد مضوي موسى وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدور الوطني الكبير الذي يلعبه الصندوق القومي لرعاية الطلاب، ومساهمته في استقرار العملية التعليمية رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد جاء ذلك لدى لقائه أمس بمكتبه المؤقت ببورتسودان وفد الأمانة العامة للصندوق برئاسة الأمين العام الدكتور أحمد حمزة الأمين والوفد المرافق لسيادته، والذي قدم فيلماً وثائقياً تعريفياً عن أداء الصندوق ومساهمته وإنجازاته ومسار عمله وأشار بروفيسور مضوي إلى ضرورة تضافر الجهود لاستيعاب طلاب مؤسسات

والي النيل الأبيض يبحث مع الأمين العام للأوقاف رؤية تطوير أعمال الأوقاف بالولاية



الخاصة بتطوير أعمال الأوقاف بالولاية وأكد الوالي دعمه لبرامج الأوقاف ومناشطها ووعد بزيارة لرئاسة مباني هيئة الأوقاف والوقوف ميدانياً على خطط وبرامج الأوقاف بالولاية. وقال مدير هيئة الأوقاف بالولاية إنه قام بتنوير الوالي عن أعمال الأوقاف بالولاية من حيث العقارات والربط الشهري والميزانية والدور المجتمعي للأوقاف

ريك - أحمد حامد الطيب التقى الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض بمكتبه بأمانة الحكومة بريك الأستاذ أحمد حسين الأمين العام لهيئة الأوقاف الإسلامية الاتحادي وذلك بحضور الدكتور كمال أحمد محمد عبدالله مدير هيئة الأوقاف الإسلامية بالولاية وبحث اللقاء عدد من القضايا المتعلقة بعمل الأوقاف والرؤية

توضيح مهم من مدرسة الصداقة بالقاهرة حول حرمان طلاب من الإمتحانات



وبالتالي لا يجوز فرض سياسة الأمر الواقع التي ظل ينتهجها البعض بتحشيد طلاب غير مسجلين عند بداية أولى جلسات الامتحان، وهو إجراء انتهازي يهضم حق بقية الطلاب الملتزمين الذين صبروا وتكبدوا المشاق بالتسجيل المبكر في المراكز المخصصة وفق الضوابط المتعارف عليها. وناشدت المدرسة جميع أولياء الأمور بعدم التعامل مع أشخاص وجهات غير معتمدة، والحرص على تسجيل أبنائهم عبر القنوات الرسمية فقط

يتم في مراكز محددة وفي مواعيد معلنة مسبقاً، وتحتمل الأسر مسؤولية متابعة تسجيل أبنائهم لدى مراكز التسجيل دون وسطاء أو سماسرة وأكدت المدرسة إنها وبإشراف مباشر من سعادة السفير عالجت مئات الحالات للطلاب المعسرین، بعد الاستوثاق من استيفائهم الشروط وأشارت إلى أن مراكز الامتحانات ليست مخولة بفحص المستندات أو منح أرقام جلوس وإنما مخولة فقط باستضافة وجلوس الطلاب للامتحان.

القاهرة - أصداء سودانية

اصدرت مدرسة الصداقة السودانية بالقاهرة بيان توضيحي بيان حول ما يتداول بشأن حرمان طلاب معسرین بالإسكندرية من الجلوس لامتحانات وأكدت المدرسة أن ما يتم تداوله بشأن (حرمان) بعض الطلاب من الامتحانات في الإسكندرية يجافي الحقيقة، ويأتي ضمن محاولات مكررة من بعض الجهات ذات الأجندة السياسية والمصالح الخاصة وسماسرة التعليم لإثارة البلبلة والتشويش وتعطيل جهود أجهزة الدولة الإيجابية في تنظيم امتحانات الشهادة في ظروف استثنائية

وقالت إن هذه الأطراف تعبت بأسس ونظم العملية التعليمية بتضليل الأسر، وتسجيل الطلاب خارج الأطر الرسمية لينفاجاً أولياء الأمور أن أبنائهم وقعوا في كثير من الأحيان ضحية عمليات نصب واحتيال وأن الجهات التي وعدتهم بتسجيل أبنائهم فشلت في ذلك لياتوا في آخر لحظة لإنقاذ أنفسهم بدلاً عن إنقاذ الطلاب بوضعهم على المحك، حيث يتم تحشيد الطلاب أمام مراكز الامتحان في توقيت خرج جدا دون استيفاء الإجراءات المطلوبة، ما يؤدي إلى تعقيد أوضاعهم. وأشارت إلى أن التسجيل للامتحان

منظمة أطباء بلا حدود الموالية تختتم عملها بالجزيرة



مدني - أصداء سودانية

عبر الدكتور أسامة عبد الرحمن أحمد الفكي مدير عام وزارة الصحة بولاية الجزيرة الوزير المفوض عن شكره للتدخلات التي نفذتها منظمة أطباء بلا حدود الهولندية لتحسين جودة الرعاية الصحية وتوفير المستلزمات الطبية الأساسية.

وأكد لدى لقائه بمكتبه صباح أمس وفد منظمة أطباء بلا حدود الهولندية برئاسة إيجاز زارين منسق مشروع الطوارئ بمناسبة ختام المشروع الذي نفذته المنظمة بالولاية مؤكداً استمرار التعاون مع المنظمة مستقبلاً من جانبه أشار رئيس الوفد إلى أن المنظمة قامت بتدخلات كبيرة في تأهيل وصيانة مستشفى طوارئ النساء والتوليد بمدني وتوفير المستلزمات الطبية ودعم الكوادر الطبية والعاملين. وأعرب عن أمله في عودة المنظمة للعمل مرة أخرى في دعم جهود الإستجابة المستمرة للطوارئ وفتح الباب للتدخلات المستقبلية بولاية الجزيرة

شوف عين

معاوية محمد علي



البلد المحن بلوليهم

* لم نتجن أو نظلّم بعض أهل الفن عندما قلنا انهم يعرضون خارج الرقة، وأن معظمهم جاء للوسط في غفلة، وهم لا يجيدون غير فنون الإستهبال، وهذا ما أكدته الأيام بعد أن تعشّمنا في فن حقيقي، يلعب دوره المتوقع في التوثيق، وفي التعافي النفسي، وفي رفق النسيج المجتمعي، وقبل كل ذلك في بناء وتعمير ما دمرته الحرب، وترميم الوجدان الذي زلزلت أركانه الفواجع والبواكي وما حل بالإنسان والأوطان ما لم يكن يخطر على بال

بشر
* المرحلة التي نعيش وما تشهده بلادنا من حرب لا تمت للحروب التقليدية بصلة، كانت ولا زالت تحتاج إلى الفنون كواحدة من أهم أسلحة الهجوم والدفاع، لأن الفنون هي القوة الناعمة والأكثر تأثيراً على مجريات الأحداث في أي ميدان. الفنون هي التي تحكي واقع الشعوب وتعتبر عن المرحلة وتوثق لها، وهي التي تلعب دور المعالج لكل ما صاحب الحرب من هزات في النفوس وصدّات، وهي التي تقود عجلة التغيير في كل المجتمعات، لكن من هذه المعطيات نجد أن الفنون عندنا غائبة وفي حالة غيبوبة، وليس لها أثر إلا من محاولات خجولة لشكر القائمين عليها

* ولن نبالغ إن قلنا إن كثيراً من أهل الفن يعيشون في عالم غير عالمنا، وبعضهم لا شغل له ولا مشغلة غير الحفلات، داخل وخارج البلاد

* والمتابع للحركة الفنية والثقافية، لا يجد كثير عناء في تأكيد ما نقوله، فيجد أن هناك كيانات ثقافية (تعرض خارج الرقة)، وفنانين لا يعرفون غير لغة (العداء)، ومواكبة أحدث صيحات الموضة، كأنما الذي حدث للوطن والشعب لا يعنهم، فمالهم بالدماء الطاهرة التي سالت، ومالهم بالمفقودين والمهجّرين قسرياً ومالهم وأهل الفاشر المحاصرين دون غذاء ودواء وكساء، ومالهم باحزان أهلنا في الجينة وود النورة والسريحة وقرى كردفان المنتهكة

* بالطبع لسنا معنيين بالمحاسبة، ولكننا نشير فقط إلى ضرورة تغيير هذه المفاهيم، وضرة أن تكون الفنون تعبيراً عن الوطن وأهله في كل البقاع، ترسيخاً لقيم الوحدة والجسد الواحد

* لابد من تغيير المفاهيم القديمة التي كرسّت لها مجموعات من العطالة وفاقدتي وفاقدات الموهبة، الذين للأسف نناديهم بالأسنان والأسنانة

* نريد من الثقافة والفنون عموماً، أن يلعبوا دورهم المناط في لفت نظر العالم لما يدور في بلادنا وما تتعرض له من مؤامرات، ودورهم في إعادة تشكيل النفوس التي لم تسلم من خراب، وقبل كل ذلك دورهم الأهم في التعافي الوطني

* المطلوب منهم مواقف واضحة وموحدة، واعمال إبداعية تشبع ثقافة السلام، وتنبذ خطاب الكراهية، والقبلية والجهوية، وتزكي من روح الوطنية، وتحت على العمل والإنتاج والبناء والتعمير لوطن يسع الجميع

* المطلوب منهم خلق مبادرات لإعادة تأهيل المؤسسات والمجتمعات، والمشاركة في كل فعل مجتمعي من أجل إعادة الحياة

* نحتاج لفنون راقية، واعية بالمرحلة، وإعلام راشد يعيد ترتيب أوراقه، فالقوم لا يشبه البارحة، فالخطاب ما عاد الخطاب، فالخطاب الجديد هو كيف يعود السودان إلى ما كان وأفضل مما كان، خطاب يعبر عن كل بقعة على أرض الوطن الطاهرة، ويجمع أهله على كلمة سواء

* لا نريد أن نندم أكثر ما ندمن على صناعتنا لنجوم من وهم، وإبطال من ورق
* نعم (البلد المحن بلوليهم)، وقد ولدنا المحن وربيناها، فرحمة بالوطن وبنا، كفانا (لولا)

هبة
خضعت لأخر مراحل العلاج، وتشفي فترة نقاهة

خرجت الإعلامية المعروفة هبة المهندس من المستشفى بعد أن أجرت عملية ناجحة ضمن مراحل علاجها من مرض السرطان، وتعتبر العملية هي آخر مراحل العلاج الذي تخضع له الإعلامية الشهيرة، حيث تقضي حالياً فترة نقاهة، وكانت هبة المهندس قد وجدت تضامناً إنسانياً ومهنيًا كبيراً من زملائها الإعلاميين، وإيضاً جمهورها العريض والذين تفاعلوا بالدعوات لها بالشفاء العاجل

منتدى (دار فلاح) ينتقل اليوم إلى بري

أم درمان - أصداء سودانية

ينتقل صالون منتدى دار فلاح لتطوير الأغنية الشعبية اليوم الخميس إلى (بري)، لإحياء أمسية وطنية جديدة، حيث درج الصالون على التنقل أسبوعياً بين مناطق العاصمة المثلة، بمشاركة مجموعة من فنانتي الأغنية الشعبية والباحثين والمهتمين بالغناء الشعبي الوطني، وقد انطلقت أمسيات المنتدى منذ تحرير الخرطوم، كان آخر الأسبوع الماضي شمبات

(بيوتنا) أوبريت جديد
في حب السودان

متابعات - أصداء سودانية

كشف الملحن المعروف عماد يوسف عن انتهاء تصوير أوبريت (بيوتنا) الوطني بمدينة دبي للانتاج، وقال يوسف لـ (أصداء سودانية) أن الأوبريت يجمع مجموعة من الفنانين والفنانات، على رأسهم هاني عابدين ورانيا محبوب ونسرين هندي وبكري المغربي وآخرين، وأن الأوبريت من ألحانه وكلمات الشاعر مجتبي كمال، وتوزيع موسيقي وليد الجاك، وتركيب الصوت الموسيقار عمر القصاص والموسيقيين المعروفين أسامة أحمد المبارك ووليد الجاك، كما شارك الفنان سيد عوض في الإشراف والتوزيع، وهو من اخراج المخرج الأسترالي ريتشارد فيليببي

انطلاقة فعاليات مهرجان المسرح الحر

انطلقت بعدد من الولايات السودانية وعدد من الدول العربية، وتستمر حتى يوم 28 أغسطس الجاري، فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان المسرح الحر تحت شعار (المسرح من أجل الحياة)، حيث جاءت الفعاليات لا مركزية، وتشمل تقديم عروض متزامنة في كل من

ولايات الجزيرة ونهر النيل وكسلا وسنار والنيل الأبيض والنيل الأزرق، بالإضافة إلى عروض في كل من القاهرة والرياض والدوحة، على أن تقدم العروض الفائزة في حفل الختام بالخرطوم وكانت الفعاليات قد افتتحت بورقة فكرية موحدة حول دور المسرح في التنمية والسلام، خلصت إلى وثيقة فكرية تحت اسم مانيفستو درامي السودان بعد الحرب

جدير ذكره ان فعاليات الدورة التاسعة تحت إشراف مدير عام المهرجان الدكتور علي محمد سعيد، ومدير الدورة الدرامي الكبير محمد السني دفع الله ونائب مدير الدورة مصطفى أحمد الخليفة

انطلقت بعدد من الولايات السودانية وعدد من الدول العربية، وتستمر حتى يوم 28 أغسطس الجاري، فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان المسرح الحر تحت شعار (المسرح من أجل الحياة)، حيث جاءت الفعاليات لا مركزية، وتشمل تقديم عروض متزامنة في كل من



(إيدينا للبلد) حفل خيري لدعم الخدمات بالولاية الشمالية

القرير - أصداء سودانية

تنظم رابطة طلاب وخريجي الجامعات والمعاهد العليا بالقرير حفلاً خيرياً تحت شعار (إيدينا يا ولد إيدينا للبلد)، وذلك يوم السبت الموافق 9 أغسطس الجاري، بمسرح الشاطئ بحري (دكام)، ويشارك في الحفل الفنانين عبد القيوم الشريف وحافظ طه والحبيب البرصة، ويقدم الحفل الشاعر المعروف الفاتح إبراهيم بشير

فنانة تشكيلية تعرض لوحة (وردي) للبيع وتتبرع بعائدها للتكاي بالفاشر

الخرطوم - أصداء سودانية

بيعت لوحة للفنان الراحل محمد وردي، للفنانة التشكيلية الشابة أريج العبد بمبلغ 2 مليون جنيه، وذلك بعد أن قامت الفنانة الشابة بعرض اللوحة على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، معلنة عن بيعها بمبلغ مليون جنيه، والتبرع بالمبلغ كاملاً لصالح تكايا الإطعام في مدينة الفاشر المحاصرة، حيث وجدت مبادرتها إستجابة سريعة من شركة معروفة أعلنت عن شراء اللوحة بمبلغ 2 مليون جنيه بدلاً عن مليون، تشجيعاً للمبادرة وعبرت الفنانة التشكيلية أريج العبد عن سعادتها بنجاح مبادرتها، وقالت لـ (أصداء سودانية) إن أهل الفاشر يستحقون الدعم والوقوف إلى جانبهم، وإنها تمنّت لو كانت تمتلك المال لتتبرع به إليهم، وأشارت أريج إلى أن الفنون يجب أن تكون رسالة محبة وتضامن وسلام، وإن يعبر الفنانون عن حال الشعب وما يشغله، وأضافت: أن بيع لوحاتها التي رسمتها للفنان الراحل محمد وردي، هي مبادرة بسيطة، تتمناها أن تكون بداية لمبادرات أخرى، من أجل إنقاذ أهل الفاشر من الجوع والمرض

وفي ختام حديثها للصحيفة تمنّت أريج أن تنعم جميع ربوع البلاد بالأمن والاستقرار وأن يتوحد الشعب لبناء الوطن وتعمير ما دمرته الحرب



منتخبنا يواصل تدريباته بزنزبار وكواسي إيباه يفتح ملف مبارياته أمام نيجيريا الهلال يستقبل مدربه الروماني الجديد اورليان ريجيكامب

أصداء - محمد السر

منتخبنا يواصل تدريباته بزنزبار وكواسي
إيباه يفتح ملف مبارياته أمام نيجيريا



استعدادا لمواجهة المنتخب النيجيري ضمن الجولة الثانية لمباريات بطولة الأمم الأفريقية للمحليين (الشان)، يوم 12 أغسطس الجاري عاد منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم الى التدريبات اليومية، بالملاعب الفرعية لاستاد عمان الدولي بزنزبار وأدى تدريبه الأول، عصر اليوم الاربعاء تحت قيادة كواسي إيباه الذي خاطب اللاعبين قبل إنطلاقة التمرين، وفتح ملف مبارياته القادمة أمام نيجيريا مؤكداً على أن تدريب اليوم مخصص لتصحيح الأخطاء، وتدريب أخرى متنوعة، وتدريب خفيف للمجموعة التي خاضت لقاء الكونغو واختتم الغاني كواسي إيباه التدريب بتقسيمه ساخنة بين الأصفر والاخضر في نصف الملعب

وصول مدرب الهلال الجديد



وصل المدرب الروماني «اورليان ريجيكامب» إلى مدينة بورتسودان اليوم، تمهيداً للتعاقب مع الهلال، في منصب المدير الفني، وكان في استقباله عضو قطاع الناشط وليد محمد خليفة ومن المتوقع أن يعقد مجلس إدارة النادي اجتماعاً مع المدرب في الساعات القادمة لإكمال التعاقد ومن ثم تقديم المدرب بشكل رسمي لوسائل الإعلام مع توضيح مدة التعاقد وشكل المشروع الذي سيقوده المدرب الجديد

في استقباله عضو قطاع الناشط وليد محمد خليفة ومن المتوقع أن يعقد مجلس إدارة النادي اجتماعاً مع المدرب في الساعات القادمة لإكمال التعاقد ومن ثم تقديم المدرب بشكل رسمي لوسائل الإعلام مع توضيح مدة التعاقد وشكل المشروع الذي سيقوده المدرب الجديد

سيسكو يتخذ قراره في سباق يونايتد ونيوكاسل

حسم بنيامين سيسكو، مهاجم لايبزيغ الألماني، وجهته، حيث يفضل الانتقال إلى مانشستر يونايتد، بداية من الموسم الجديد صراع ضم سيسكو، اشتد في الساعات الماضية بعدما تقدم نيوكاسل يونايتد بعرض رسمي ضخم يصل إلى 90 مليون يورو شاملة المكافآت، بينما انتظر يونايتد حتى معرفة رأي اللاعب حول وجهته القادمة الصحفي الموثوق فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين، أكد عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «إكس»، أن سيسكو توصل لاتفاق كامل مع مانشستر يونايتد على الشروط الشخصية



شتيجن يحصل على دعم قوي في نزاعه مع برشلونة



يواجه الألماني مارك أندريه تير شتيجن، حارس برشلونة، عواقب وخيمة بسبب خلافه مع ناديه الإسباني لكن النجم الألماني يحظى الآن بدعم مهم، رابطة اللاعبين الإسبان (AFE) توجهت إلى مارك أندريه تير شتيجن وعرض دعمه للحارس في النزاع المستمر مع برشلونة

وتهدف الرابطة إلى الدفاع عن حقوق ومصالح لاعبي كرة القدم المحترفين في إسبانيا، سواء فيما يتعلق بالعقود، أو الشروط الصحية، أو القضايا القانونية المتعلقة باللعب

وفقاً لمعلومات إذاعة «RAC1» اتصلت الرابطة باللاعب الألماني وأعربت له عن دعمها الكامل. وترى رابطة اللاعبين أن الإجراءات التأديبية التي اتخذها برشلونة لا تستند إلى أي أساس قانوني، لأن تير شتيجن لم يتصرف إلا وفقاً لقوانين حماية البيانات السارية

الكشف عن تفاصيل عقد نونيز مع الهلال السعودي

النقاب عن التفاصيل المالية للصفقة المرتقبة، حيث أفادت بأن الهلال سيضم نونيز مقابل 53 مليون يورو، بخلاف الحوافز الإضافية وأوضحت أن مهاجم ليفربول وافق من جانبه، على العرض السعودي من حيث المبدأ، ليتبقى الاتفاق على تفاصيل العقد المنتظر توقيعه من الطرفين

أوشك الهلال السعودي على ضم المهاجم الأوروغواياني داروين نونيز من ليفربول، خلال فترة الانتقالات الصيفية، بعد توصله لاتفاق مبدئي بشأن الصفقة وكانت تقارير صحفية قد أفادت باتفاق الناديين على بنود التعاقد، دون الكشف عن أي تفاصيل لكن صحيفة «الأتليتيك» كشفت



السياحة بالبحر الأحمر وبنك الخرطوم يشاركان في فعالية (إنجاز)



الثالثة سماح الزين بمبلغ 20 ألف جنيه وشهدت الفعالية التي انطلقت أمس الثلاثاء بمكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك تكريماً بمبلغ مالي لأسرة أحد المشاركين في المسابقة وقد انتقل إلى جوار ربه قبل إعلان النتيجة. فيما شارك كورال فرقة ابو ذر الكودة بأغنيات للوطن ونالت

بمنظمة إسناد المتضررين من الحروب والكوارث بجمهورية مصر العربية، حيث تم اختيار 3 فائزين بمشروعات اقتصادية ونالت الجائزة الأولى وسن عبد الوهاب بمبلغ 50 ألف جنيه فيما فاز بالجائزة الثانية محمد عبد القادر عن مشروع بخورنا بمبلغ 30 ألف جنيه ونالت الجائزة

القاهرة - ناهد اوشي

شاركت الأمين العام للسياحة والاستثمار والبيئة بولاية البحر الأحمر د. سامية علي أحمد أوشيك ومدير الاتصال المؤسسي ببنك الخرطوم مجدي أمين في فعاليات توزيع الجوائز للفائزين في مسابقة رواد الأعمال (إنجاز) والتي نظمتها لجنة التدريب

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

رئيس الوزراء الى مصر
أبيض:

* تعودنا والحمد لله ان يبدأ أي مسؤول سوداني زيارته الخارجية بمصر الشقيقة وهي تؤكد عمق العلاقة الأزلية بين البلدين والشعبين. إذ ان الشعبين لا يحتاجان لمن يؤكد لهما هذه العلاقة إذ ان المحن دائما تجمعنا ولاننا نلجأ لبعضنا البعض في السراء والضراء وهذا ما يفعله الأشقاء. مصر هي الشقيق الأكبر ولذلك نتوقع منها الكثير وفي ذات الوقت نشعر بالامتنان والعرفان لوقفها الصلبة معنا في هذ الحرب اللعينة والتي ما خذلتنا فيها أبدا خاصة أمام المجتمع الدولي وهي تدافع وتتمسك بوحدة السودان ومؤسساته الوطنية وحكومته الشرعية

* ولذلك ستكون زيارة الدكتور كامل ادريس لمصر زيارة مهمة جدا في مرحلة مهمة وستناقش ملفات مهمة أولها إعادة الإعمار والذي يعتبر الآن أول الأولويات بعد تحرير العاصمة والجزيرة وضرورة إعمار البلاد والاستفادة من الخبرة الواسعة لمصر في مجال الإعمار وهي تشهد بناء بنية تحتية مذهلة في القاهرة والمدن الجديدة أعطت مؤسساتها خبرة تراكمية قوية يمكن أن تسرع إعادة البناء في السودان خاصة الكباري التي تضررت والطرق التي تحتاج لصيانة عاجلة كما أن خدمات الكهرباء والمياه والصحة تحتاج لإسعاف عاجل في البنية التحتية والأجهزة وهو ما تجيده مصر وتتنقنه، وما تدافع السودانيون للعلاج في مصر الا دليلا واضحا لثقة المرضى السودانيون في الخدمات الصحية في مصر

* الملفات المهمة التي يجب ان يتناولها رئيس الوزراء مع نظرائه في مصر هي شكر مصر أولا على ما قدمته للسودانيين وما تقدمه حتى الآن من استضافة طويلة عومل فيها السوداني كالمصري في كل الخدمات الممكنة ثم في تسهيلها عودة المواطنين السودانيين الى ديارهم وتسخير كل الامكانيات من قطارات وبصات وتسهيل اجراءات الخروج وغيرها من خدمات تجعل المواطن يعود الى بلاده وهو يلهج بالشكر لمصر شعبا وحكومة * مصر لم تتوقف عن دعم السودان في كافة المجالات وقد ساهمت ايضا في المحافل الدولية وهاهي تقف وقفة صلبة في الرباعية وترفض أي تجاهل للحكومة الشرعية السودانية ومؤسساتها القومية وتصر مع المملكة العربية السعودية بضرورة إشراك السودان في مناقشات الرباعية مما دعا الى تأجيل اجتماعاتها وبالتالي التصدي لمؤامرة تفتيت السوان وتفكيك القوات المسلحة.

* ولأن مصر مواقفها ثابتة نتوقع في هذه اللقاءات تشجيع دورها في الدعوة للحوار السوداني سوداني والاستمرار في استضافة القوى السياسية دون إقصاء لأحد * كما نتوقع ان تضغط الاتحاد الافريقي لرفع تعليق مشاركة السودان في أنشطة الاتحاد الافريقي بعد أن اصبح موقف الاتحاد واضحا ومؤيدا للحكومة الشرعية في السودان * نتمنى لرئيس الوزراء زيارة موفقة للشقيقة مصر ولتكن بداية لجولة للأشقاء والاصدقاء لجذب الدعم والعون في إعادة إعمار البلاد

خطوبة ناشطة نسوية تثير الجدل في مواقع التواصل السودانية

قابل ناشطون على الميديا خطوبة وئام بسخرية كبيرة وذلك بسبب تصريحاتها السابقة عن الزواج والارتباط بالرجال والجدير بالذكر أن وئام شوقي حسن ناشطة نسوية مدافعة عن حقوق النوع. لها آراء تجاه المساواة والعدالة الاجتماعية



ذلك قد اثار الجدل على نطاق واسع وكانت وئام قد صرحت في مقابلة سابقة بأنها لن تتزوج ولن تنصح بذلك، ما جعل خبر خطبتها يثير تفاعلاً واسعاً بين مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي. وبحسب رصد (أصداء سودانية) فإن وئام شوقي، كانت قد فاجأت المتابعين بإعلان خطبتها بنشر صورة مع خطيبها في

إعداد - زلال الحسين

تداولت منصات التواصل الاجتماعي صوراً للناشطة النسوية وئام شوقي وهي تحتفل بخطبتها، في خطوة مفاجئة للمتابعين، خاصة أنها عُرِفت خلال فترة الثورة برؤسها مبادرة (لا للزواج) ودعوتها العلنية لعدم الارتباط (أنا رافضة المؤسسة كلها وما بعرس راجل).

وأطلق رواد مواقع التواصل الاجتماعي بالسودان، حملة سخرية واسعة بعد إنتشار خبر خطوبة وئام عبر السوشيال ميديا وارفقوا فيديوهات تضمنت تصريحاتها السابقة عن رفضها القاطع للزواج وأنها ترفض مؤسسة الزواج كاملة (ما بعرس راجل) وكان

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>